الاتجاهات نحو قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية
وعلاقتها بالتعلم الذاتي في استخدام الإنترنت لدى الطالبة المعلمة في رياض الأطفال بجامعة الأزهر

د .ولاء محمد عبدالعزيز محمد الكدش
أستاذ مساعد قسم رياض الأطفال كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر القاهرة مصر

Dr.Walaa Mohammad Abd el Aziz Mohammad Al- Kadash
Assistant Professor Department of Kindergarten, Faculty of Humanities
Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الاتجاهات نحو قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر، وتحديد إذا كان هناك تغيير يرجع لمتغير المرحلة الدراسية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلي، فقامت بتصميم مقياس الاتجاهات نحو قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية يتكون من ٣ وهم (الأخلاق التعليمية- الثقافة المجتمعية- الأمان والحماية) كل محور يحتوى على ١٠ عبارات (إعداد الباحثة)، ومقياس التعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت ويتكون من ٢٠ عبارة (إعداد الباحثة)، تم عرضهم على لجنة التحكيم ومن ثم إجراء عينة استطلاعية لضبط الأداة، ثم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التى بلغت ٢٥٠ طالبة من الفرق الأربعة بواقع (٤٠ من الفرقة الأولى- ٣٦ من الفرقة الثانية- ٦٨ من الفرقة الثالثة- ١٠٦ من الفرقة الرابعة)، حيث اختيرت العينة بشكل عشوائى من الفرق الأربعة. وكانت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطالبات حول المواطنة ومحو الأمية الرقمية جاءت متوسطة، حيث جاءت على النحو التالى فى المقام الأول محور الأمان والحماية، ثم محور الأخلاق التعليمية، ثم محور الثقافة المجتمعية، وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطالبات نحو المواطنة ومحاورها والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال- جامعة الأزهر. وأسفرت عن الدراسة العديد من الموضوعات والبحوث المقترحة التى يمكن الاستفادة منها فى دراسات وأبحاث أخرى فى نفس المجال، ومن هذه الاقتراحات إجراء دراسة حول المواطنة الرقمية والمشاركة فى المجتمع المدني، دراسة حول دور المواطنة الرقمية فى تعزيز وتحسين مشاركة الشباب فى الحياة المدنية، تطبيق درجة الوعى بالمواطنة الرقمية لدى عينة من المعلمات وأعضاء هيئة التدريس مستخدمة إحدى الاستراتيجيات التعليمية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات- المواطنة الرقمية- التعلم الذاتي- رياض الأطفال- الطالبة المعلمة- جامعة الأزهر.

Attitudes towards citizenship values and digital literacy and their relationship to self- learning in the use of the Internet among the student teacher in kindergarten, Al- Azhar University

The current study aimed to identify the trends towards the values of citizenship and digital literacy and their relationship to self- learning in the use of the Internet among the student teacher in the Kindergarten Department of Al- Azhar University. And to determine if there is a change due to the variable of the academic stage, the researcher relied on the descriptive approach, so she designed a scale of attitudes towards values Citizenship and digital literacy consists of 3 axes, They are (educational ethics- community culture- safety and protection) each axis contains 10 phrases- the researcher's preparation, and a self- learning scale in the use of the Internet It consists of 20 phrases- prepared by the researcher, they were presented to the jury and then a survey sample was conducted to control the tool and then applied to the basic study sample, which amounted to 250 female students from the four teams, amounting to (40 first teams, 36- second teams- 68 teams Third- 106 fourth group)(n). The sample was chosen randomly from the four teams. The results of the study were that the students' attitudes towards citizenship and digital literacy were moderate, as they came as follows in the first place, the axis of safety and protection, then the axis of educational ethics, then the axis of community culture, and the results also showed a positive correlation between Attitudes of female students towards citizenship and its axes and self- learning for using the Internet in the Kindergarten Department- Al- Azhar University.

Keywords: Attitudes- digital citizenship- Self- education- Kindergarten- student teacher- Al Azhar university.

مقبول للنشر فى: ٢٤/ ٨/ ٢٠٢٢

مقدمة:

نتيجة الانتشار الكبير الذى تحظى بها الثروة الرقمية فى شتى مجالات الحياة؛ أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءا لا يمكن الاستغناء عنه فهى أداة فعالة فى التواصل مع الآخرين. (الدهشان، ٢٠١٥، ٤٢)

ويشير موقع Internet World Stats فى تقريره لعام ٢٠٢١ إلى أن عدد مستخدمى الإنترنت فى العالم وصل إلى ٥٩% من عدد سكان العالم، وفى الوطن العربى بلغ عددهم بنسبة ٧٠% من سكان الوطن العربي. حيث استطاعت التكنولوجيا أن تستقطب شرائح كبيرة من فئات المجتمع ومن مختلف الأعمار. (الناجي، ٢٠١٩)

وبرغم الإيجابيات العديدة التى تحظى بها هذه الثورة، الا أن لها من الآثار السلبية التى تعود على الفرد؛ فقد أصبحت الأجهزة الرقمية سهلة الحصول عليها وفى متناول اليد؛ مما أدى إلى إمكانية التواصل مع أفراد مجهولين، وتصفح مواقع مجهولة وخطرة، واحتيالات عبر الإنترنت، وتجاوز آداب الحوار، والاستخدام غير الشرعى للمواد، والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية. (الناجي، ٢٠١٩)

وقد صاغ مارك برنيسكى Marc Prensky، مصطلح المواطن الرقمى كونه ولد فى العصر الرقمى وتعايش مع هذه التقنيات منذ طفولته، وفى ظل وجود مؤشرات تدل على إساءة استخدام هذه التكنولوجيا، حيث أشارت الدراسات إلى أن ثلث الأطفال والمراهقات ضحايا التحرش على الإنترنت، فأصبح من الضرورى تعلم المواطنة الرقمية كطريقة جديدة للتفكير فى التقنيات الرقمية، فإن الهدف هو التفكير فى كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل ملائم ومسؤول. (القحطاني، ٢٠١٨: ٥٨)

وتسعى المواطنة الرقمية إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين وخصوصا الأطفال والمراهقين وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة فى التعاملات الرقمية؛ من أجل مواطن رقمى يحب وطنه. (الدهشان، ٢٠١٥، ٨٠)

وفى الآونة الأخيرة أصبح من الضرورى دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية لتلبية احتياجات الطالب بما يتناسب مع الجيل الحديث للتكنولوجيا. حيث إن مصادر المعلومات والمراجع الهامة أصبحت تخزن بشكل إلكتروني؛ فالأمر أصبح يحتاج إلى مهارة فى استخدام التكنولوجيا. (التميمي، ٢٠١٤)

وتتنوع أساليب التعلم ما بين التقليدية والحديثة لتساعد الطالب الجامعى على اكتساب المعرفة حيث إنها تسعى جاهدة للحصول على الدرجات المرتفعة فى المواد الدراسية؛ لذا وجد أن الطلاب الذين يملكون معتقدات إيجابية عن قدراتهم على التعلم يتمتعون باستعداد أكبر للتعلم، ويعملون بجدية أكبر، ويبحثون عن الأسباب المقبولة والمبررات والأفكار المنطقية، ويقاومون المشكلات التعليمية التى يتعرضون لها بشكل أكبر، ويسعون دائما للوصول إلى مستوى من الفهم للمادة المتعلمة وفقا لدافعيتهم وتقديرهم لذاتهم؛ مما يجعلهم أكثر تركيزا. (Berthoff, 2007)

وتلعب أساليب التعليم العالى دورا مهما فى تنمية الدافع للإنجاز. حيث يرى كيس Cas (2006) أن التدريس للطلاب الجامعيين باستخدام أساليب التعلم الفعالة كأسلوب التعلم الذاتى وما يمتلكه من استراتيجيات متنوعة تعود على الطالب وتنمى شخصيته، ويمكن أن يضيف الحماس للمقرر.

وهذا يرتبط مع بعض الدراسات السابقة التى أجريت حول التعلم الذاتى فى دول مختلفة، ومن أمثلتها دراسة Bail Zhan& Tachiyama (2008) ودراسة Azevedo& Cromley (2004) التى أظهرتا تفوقا للطلبة الذين تدربوا واستخدموا استراتيجيات التعلم الذاتي.

ولإنجاز هذه العمليات يحتاج من المتعلم قضاء ساعات طويلة فى رحلته عبر المواقع الإلكترونية، فيجب أن يكون المتعلم على دراية ووعى ببعض طرق الأمان والاستخدام الأفضل للتكنولوجيا الرقمية التى أصبح استخدامها منتشرا وبدرجة كبيرة جدا بين فئات المتعلمين، مع قصور واضح فى فهم قيم ومعايير المواطنة الرقمية التى تمكنه من الاستفادة القصوى والأفضل من مواقع الإنترنت، وتجنب سلبياتها قدر المستطاع؛ فالأمر يستدعى توعية الطالبات بكيفية التعامل مع الإنترنت من منطلق الحرص على توظيفه بالطريقة المثلى. ولذلك قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انتشر استخدام الإنترنت وازداد عدد الاستخدامات غير اللائقة لمختلف التطبيقات وخاصة فى هذه الفترة حيث ظهر العديد من اللصوص مثل ظاهرة (المستريحين) وغيرها من الظواهر التى يمتلكها أشخاص مجهولون؛ لكسب المال، أو لجمع بيانات ومعلومات عبر الإنترنت.

ومن مجال عملى فى الجامعة بقسم رياض الأطفال قمت بسؤال الطالبات عن مدى معرفتهن بالمواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى أثناء استخدام شبكات الإنترنت؛ فوجدت أنه لا يوجد خلفية كاملة للطالبات عن هذه المهارات حيث اتضح أن نسبة قليلة لديهن معرفة بهذه المصطلحات وما تحتويها من مهارات؛ وكان ذلك داعيا لإجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطالبة المعلمة بالقسم نحو المواطنة الرقمية؛ لكى يتم استخدام الإنترنت بطريقة آمنة أثناء العملية التعليمية أو غيرها وهذه بدورها تؤثر على الأطفال فيما بعد.

وحيث إن المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة هى المعنية بتعليم الطلاب وإعدادهم، وأن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها هى الكفيلة بمساعدة المعلمين والمتعلمين فيجب التعامل مع استخدام هذه التقنية بشكل مناسب. كما أشارت دراسة الوهيبية (٢٠١٧) التى أجريت على المعلمين فى سلطنة عمان؛ لمعرفة تصوراتهم حول المواطنة الرقمية إلى أهمية غرس قيم المواطنة الرقمية فى المؤسسات التعليمية وخاصة فى المناهج المختلفة؛ ولذلك كان داعيا بأن أقوم كباحثة بمعرفة اتجاهات الطالبات بالقسم نحو المواطنة الرقمية قبل محاولة إدماجها داخل المقررات الدراسية.

وأيضا بالرجوع إلى الدراسات السابقة كما فى دراسة كل من السليحات، الفلوج والسرحان (٢٠١٨) ناجى (٢٠١٩) الحصرى (٢٠١٦) بضرورة توعية المتعلمين للحماية من مخاطر المشاركة فى مجتمع الإنترنت، وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة درجة وعى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية.

وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة قامت بقياس اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الأزهر بمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتي، حيث يعتبر من المفاهيم المرتبطة باستخدام التكنولوجيا ويقوم الطالب بالبحث عن المعلومة عن طريق الإنترنت بمفرده، حيث تعتبر الباحثة أن معرفة الاتجاهات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية داعى لتعزيز السلوك الأخلاقى المسؤول لإعداد فرد لديه درع حماية أمام مخاطر التقنية الرقمية.

وعلى هذا صيغت مشكلة الدراسة كالتالى ما مستوى الاتجاهات نحو قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت لدى الطالبة المعلمة فى رياض الأطفال جامعة الأزهر؟ ويتفرع من هذا السؤال الأساسى عدة أسئلة فرعية وهي:

١. ما اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، ومحاورها الثلاثة (الأخلاق التعليمية، الثقافة المجتمعية، الأمان والحماية)؟
٢. ما مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها؟
٣. ما العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين

متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال نحو قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية بمحاورها الثلاثة (الأخلاق التعليمية- الثقافة المجتمعية- الأمان والحماية) وعلاقتها بالتعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. كثرت البحوث والدراسات التى تناولت موضوع المواطنة الرقمية؛ لما لها من أهمية فى بناء مواطن رقمى صالح.

ب. التركيز على أهمية التعلم الذاتى وعلاقته بالمواطنة الرقمية.

ج. تتسم هذه الدراسة بالجدة كونها أول دراسة (على حد علم الباحثة) تجرى عن قياس مستوى اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال جامعه الأزهر نحو المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى أثناء استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية أو غيرها.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تقدم الدراسة مقياسا لقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية يمكن الاستفادة منها فى دراسات أخرى.

ب. ستقدم نتائجها إضافة لصانعى وواضعى المناهج التعليمية بالأخذ بعين الاعتبار أن يكون هناك جزء فى المناهج خاص بالمواطنة الرقمية وكيفية الحماية من الجوانب السلبية لاستخدام الإنترنت.

أدوات الدراسة:

١. مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية بمحاورها الثلاثة (الأخلاق التعليمية- الثقافة المجتمعية- الأمان والحماية) (إعداد الباحثة).

٢. مقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها (إعداد الباحثة).

محددات الدراسة:

- محددات بشرية: تم تطبيق الأدوات على طالبات قسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر فرع القاهرة (الأربع فرق) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية والسن من (١٧- ٢٠) سنه.
- محددات زمنية: تم التطبيق لأدوات الدراسة فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣
- محددات مكانية: إرسال المقاييس للطالبات على جوجل فورم، قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، فرع القاهرة.
- محددات موضوعية: مقياس اتجاه طالبات قسم رياض الأطفال نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية (إعداد الباحثة)، ومقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت (إعداد الباحثة).
- محددات منهجية: نظرا لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفى وذلك لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

مصطلحات الدراسة:

تعرض الباحثة المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة وهى الاتجاهات، وقيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية، والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت.

- الاتجاهات:

١. لغة: الشيء إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف، والجهة هى الموضع الذى نتوجه إليه ونقصده (صافة، ٢٠١٦).

٢. اصطلاحا: تكوين فرضى لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال الاستجابة اللفظية أو السلوك الملاحظ الذى يعكس الرأي، ويشير الاتجاه للتوجه نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات (أخذاري، عزيزي، ٢٠١٧).

ومما سبق فقد عرفت الباحثة الاتجاهات (إجرائيا): تتمثل فى المعارف والمعلومات والمعتقدات التى تنعكس على سلوك الطالبة المعلمة أثناء استخدام الإنترنت، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية.

- قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية: هى مجموعة المعايير والمبادئ والأساليب التى يجب على الفرد أن يمتلكها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية مثل البريد الإلكترونى والمدونات الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعية المختلفة. (القايد، ٢٠١٤)

وعرفها Ribbl (2015) أنها معايير الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، وعرفها المصرى وشعت (٢٠١٧، ١٥٧): القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية الهادفة إلى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها؛ ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان فى العصر الرقمى والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومسؤوليات للمواطن فى هذا العصر.

وقد عرفت الباحثة قيم المواطنة ومحو الأمية الرقمية إجرائيا بأنها: مجموعة القواعد والآداب الرقمية التى يجب أن تلتزم بها طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الأزهر عند استخدام شبكات الإنترنت فى العملية التعليمية، أو فى عمليات أخرى بشكل تعليمى وأخلاقى وآمن.

- التعلم الذاتى أثناء استخدام الإنترنت: عرف الإنترنت باللغة الإنجليزية عبارة مشتقة من كلمة Internet Network الشبكة العالمية وتعنى لغويا (ترابط الشبكات) وهى تربط بين أجهزة الحاسوب بين دول العالم لتبادل المعلومات وتحتوى على كم هائل من المعلومات تشمل جميع نواحى المعرفة، ومتوفر على شكل نصوص، وصور، ورسومات، وأصوات، وغيرها (الملاح، ٢٠١٠).

وقد عرفت الباحثة التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت (إجرائيا) على أنه يشمل المهارات والخبرات التى تمتلكها الطالبة أثناء استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المعلمة على مقياس التعلم الذاتي.

- المواطنة الرقمية: يربط البعض بين المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية، فيعتقد البعض أن المواطنة الرقمية هى تنمية لقيم المواطنة بمفهومها التقليدى والمعتاد، ويشير حاج بشير (٢٠١٦، ٧٢٠- ٧٣٦) أن المواطنة والروح الوطنية هما المحركان الحقيقيان لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، التى تحدد علاقة الفرد بالمجتمع، وتفرض عليه التعرف على الحقوق والواجبات، ويرى المعمري (٢٠١٥، ٢١٢) أن مصطلح المواطنة يستخدم فى كثير من الدول؛ للدلالة على العلاقة بين المواطنين ودولتهم.

والمصطلح أخذ صورة جديدة ومختلفة بعد ظهور الانفجار المعرفى وثقافة الإنترنت وتطبيقاتها، حيث بدأ الحديث عما يسمى بالثورة الرقمية الإلكترونية، وأخذ الكثير من الناس فى ارتياد شبكات التواصل الاجتماعى فتغيرت معها المفاهيم حتى يواكب عصر الإنترنت (العقاد، ٢٠١٧).

وفى ضوء ما سبق من تعريفات يتضح لنا أن المواطنة الرقمية تشمل عدة جوانب منها: الجانب المعرفي، وهو يهتم بالوعى والمعرفة بالعالم الرقمي، الجانب المهارى، وهو يهتم بامتلاك المهارات التى تمكن الفرد من التعامل مع المجتمع الرقمي، والجانب السلوكي، وهو يهتم بترسيخ القيم الأخلاقية والقواعد المناسبة، وبناء على ذلك يجب على المواطن الرقمى أن يمتلك مهارات وقيما آمنة الاستخدام.

١. أهمية المواطنة الرقمية: تتمثل أهمية المواطنة الرقمية على النحو التالى ريبيل

Ribble (2011, 14):

أ. الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني، والأخلاقى للمعلومات والتكنولوجيا.

ب. اكتساب السلوك الإيجابى لاستخدام التكنولوجيا والذى يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

ج. تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

د. كونها أداة تساعد فى إدراك ما هو صحيح، وما هو خاطئ، كما أنها تساعد المتعلمين على فهم المواقف الحياتية المختلفة.

ه. فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والقافية الموجودة فى العالم الرقمى وسبل التعامل معها (الحصري، ٢٠١٦، ١٠٢).

يتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية هى معايير موجهة للسلوك الإنسانى بحيث توضح له الإيجابيات والسلبيات أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، كما أن اكتساب الأفراد للمواطنة الرقمية يمكنهم من فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وأخلاقية، وقانونية؛ ليكونوا مواطنين رقميين.

٢. مراحل تنمية المواطنة الرقمية: حتى يتم التزود بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولا لتنميتها، فإن ذلك يستدعى المرور بمراحل تنمية المواطنة الرقمية كما أشار إليها ريبيل، بيالى Ribble, Bailey (2011, 28):

أ. مرحلة الوعي: وتعنى بتزويد الأفراد بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعنى تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجة، والمعارف الأساسية.

ب. مرحلة الممارسة الموجهة: وتعنى بالقدرة على استخدام التكنولوجيا فى مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف وبما يمكن الأفراد من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

ج. مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا فى كل من البيت والجامعة والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالأفراد من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة، يمكن أن يتخذها الأبناء قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

د. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وفى هذه المرحلة تتاح للأفراد فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف التعليمية، وصولا لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة التعليمية وخارجها من خلال تأمل ذاتى لممارساته.

وتعتبر هذه المراحل بمثابة الدليل فى إعداد وتأهيل عضو هيئة التدريس بالجامعات الرقمية وينبغى تكييفه وجها لوجه مع البيئة الرقمية، بحيث يمتلك إتقانا مقنعا للتواصل ومشاركة الموارد والتعاون مع الطلبة والآخرين باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية وصولا إلى أعلى المراحل السابقة فهما ونقدا.

٣. أبعاد المواطنة الرقمية: توفر الإطار الذى من خلاله يمكن التعرف على طريقة التعامل مع وسائل التكنولوجيا المختلفة، وتعتبر هذه المحاور بمثابة القيود التى توجه المستخدمين للتعامل مع التقنية بطرق صحيحة (العجمي، ٢٠١٦).

وحدد ريبل Ribbl (2011) فى كتابه المواطنة الرقمية فى المدارس تسعة محاور توفر دليلا فى استخدام الطلاب للتكنولوجيا كما بالشكل السابق وقد أشارت الباحثة إلى تقسيم المحاور التسعة إلى ثلاثة محاور رئيسية وهى (الأخلاق التعليمية- الثقافة المجتمعية- الأمان والحماية)، والسبب فى تركيز الباحثة على هذه المحاور الثلاثة هى أنها تناسب الفئة العمرية لعينة الدراسة، ففى ظل الانفجار الإلكترونى وزيادة عدد مستخدمى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى حيث وصل عدد المستخدمين إلى أكثر من ٥٠% من سكان العالم، بالإضافة إلى القبض على عدد من المنظمات الإرهابية فى الإنترنت لجذب الشباب والمراهقين وتدمير معتقداتهم؛ مما دفع الباحثة أيضا ظهور عديد من حالات الاستغلال للشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وارتفاع الجرائم الإلكترونية. سوف يتم التركيز على النقاط الآتية عند الحديث عن المواطنة الرقمية:

أ. محو الأمية الرقمية: تعرف محو الأمية الرقمية بالقدرة على البحث عن المعلومات وإنشاء محتوى للتواصل باستخدام التقنيات الرقمية؛ من أجل تحقيق مشاركة نشطة فى البيئات المنزلية والجامعية والمدرسية والمجتمع ككل، التى تتطلب من الأفراد المعرفة الأساسية فى التواصل باستخدام التقنيات المختلفة مهدى (٢٠١٧، ١١- ٢٥). وهى عملية تدرس ما يتعلق بالأدوات الرقمية وكيفية استخدامها والاستفادة منها بالطرق المثلى، ويشمل تثقيف الناس لاستخدام التكنولوجيا والاستفادة منها. العجمى (٢٠١٦)، ويتضمن محو الأمية الرقمية القدرة على فهم واستخدام المعلومات، ومعرفة الكتابة والقراءة عبر الوسائط الرقمية المتعددة مثل (الكلمات والنصوص، والعروض التقديمية، والرسوم المتحركة، والصوت والفيديو وأشكالها. Spirs, Paul, Kerhoff (2019)، كما يشير السعيد (٢٠١٨) أن التكنولوجيا قطعت طريقها إلى المؤسسات التعليمية؛ لذا فقد أصبحت من متطلبات العصر، لذلك أصبح هناك حاجة ملحة لمحو الأمية الرقمية بين العديد من المستخدمين.

ب. الوصول الرقمي: يعرف العجمى (٢٠١٦) الوصول الرقمى بأنه العمل على توسيع وتوفير الوصول التقنى لجميع الأفراد، ويعرف أيضا بالمشاركة الإلكترونية فى المجتمع وتمكين الجميع سواء فى المنازل، أو المدارس، أو الجامعات الوصول لجميع الأدوات التقنية ومصادرها. ويرتبط قلة الوصول إلى الإنترنت إلى مهارات أقل فى القضاء على محو الأمية الرقمية والعكس، حيث زيادة الوصول؛ يؤدى إلى زيادة مهارات محو الأمية الرقمية وإلى المزيد من فرص التدريب. (Spirs, Paul, Kerhoff, 2019)

ج. الحقوق والمسؤوليات والأخلاقيات الرقمية: تشمل الحقوق والمسؤوليات الرقمية للمستخدمين الرقميين الذين يتمتعون بالحق فى الوصول إلى المعلومات الرقمية وتنزيلها ونشرها واستخدامها فى مقابل ممارسة السلوك الأخلاقى الصحيح فى سلوكهم فى الفضاء الرقمي، بحيث يحق لمستخدمى المعلومات الرقمية الوصول إلى المعلومات ونشرها على مواقع الإنترنت دون خوف من التخريب والتهديدات أثناء استخدام السلوك المسؤول فى استخدام التكنولوجيا فى الأوقات المناسبة (المهدي، ٢٠١٧)، وتشمل أيضا استخدام التقنيات الرقمية وفقا لأخلاقيات وحقوق التأليف، حيث يصبح المستخدم مشاركا أخلاقيا ومسؤولا عبر الإنترنت Sward (2016). وتؤكد السليحات وآخرون (٢٠١٨) أنه من خلال الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والأخلاقى والقانونى للتقنيات المختلفة؛ سيخلق مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة والمتعلقة بالتكنولوجيا.

٤. المواطنة الرقمية فى الأنظمة التربوية والمناهج التربوية: تواجه أنظمة التعليم اليوم ضغوطا متزايدة لدمج التقنيات المعاصرة، وتمكين الاتصالات خارج الفصول الدراسية، فالتكنولوجيا تقدم قيمة تعليمية؛ مما يخلق طلابا قابلين للتكيف بدرجة عالية وقادرين على العمل فى سياق عالمي، فاليوم يتم إعداد الطلاب

ليكونوا:

أ. مفكرين مشاركين بمعنى يفكرون بشكل ناقد ويكتشفون ويستخدمون التكنولوجيا للتعلم والابتكار والتواصل والاكتشاف، ويعملون فى مختلف التخصصات لتحد المشاكل وإيجاد أفضل الحلول.

ب. مواطنين ذوى خلق يبنون علاقات على أساس التواضع والإنصات والانفتاح، ويتعاونون ويتواصلون من خلال العمل الجماعى فى المجتمع.

لذا تعتبر المواطنة الرقمية بمثابة حجر الزاوية للدولة الديمقراطية تضمن كافة الحقوق المتعلقة بالمشاركة المدنية، والمسؤوليات السياسية، والمشاركة المجتمعية. وتشير السعيد (٢٠١٨) أن المواطنة الرقمية تعتبر عنصرا إلزاميا فى تعليم القرن الحادى والعشرين، وترى أن طلاب العصر الحديث يحتاجون إلى تعليم المهارات اللازمة للسلامة والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.

وتجدر الإشارة أن السياق المرتبط بتعليم المواطنة الرقمية فى برامج تعليمية يشجع التركيز على المواطنة الرقمية فى نطاق المدارس والجامعات، وكشفت بعض الدراسات عن ضعف الاهتمام بتدريس المواطنة الرقمية على المستوى العربى حيث لا زالت من الموضوعات التى لم تحظ بالاهتمام الكافى مقارنه بالدول الأخرى ومنها المسلماني (٢٠١٤، ١٦٧- ٢٠٠) والدهشان والفويهي (٢٠١٥) والجزار (٢٠١٤، ٨٥)، والدوسرى (٢٠١٧)؛ ولذلك وجب على القائمين على مناهج التعليم فى بعض الدول أن يعيدوا النظر فى المناهج الدراسية بحيث يتم إضافة مواضيع تتلاءم مع الحياه الرقمية وبما يحقق وعيا كافيا لدى الطلبة ولدى أفراد المجتمع عموما.

وتؤكد دراسة فارمير Farmer (2015) أن المجتمع التعليمى يحتاج إلى نمذجة المواطنة الرقمية فى بنيته التحتية ومن إجراءاتها:

أ. توفير الوصول العادل إلى المعلومات الرقمية.

ب. وضع أحكام لضمان أن المجتمع التعليمى آمن رقميا ولديه خطة لتأمين وحماية البيانات التعليمية فى حالة الجريمة أو الكوارث.

ج. الحفاظ على سرية السجلات الفردية.

د. تدريب الموظفين من المعلمين على مهارات المواطنة الرقمية.

ه. إنشاء وتنفيذ السياسات التى تضمن الحقوق الرقمية للجميع.

ومن العرض السابق وجدت الباحثة أنه من الأهمية أن يكون هناك دراسة تشير إلى قياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى الإلكترونى لديهم بحيث يتم تدريبهم بشكل مستمر فيما يتعلق بهذه المهارات؛ حيث يؤدى إلى ترسيخ قيم المجتمع السليمة والدين الحنيف فى نفوس النشء، وذلك عند خروجهم وتعاملهم مع الأطفال؛ حتى لا يقعوا ضحايا الجرائم الإلكترونية والإنترنت.

ه. متطلبات المواطنة الرقمية بالجامعات: من المؤكد أن تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية بالجامعات فى العصر الرقمى تأخذ أشكالا ومسميات عديدة لتصل إلى أهدافها إلا أنها تتفق فى النهاية على المتطلبات اللازمة لتحقيقها على النحو التالى صادق (٢٠١٩، ٨٣)، العقاد (٢٠١٧، ٧٧)، Ribble, Miller (2013, 142):

أ. توفير البنية التحتية التكنولوجية: والتى تتمثل فى الأجهزة والمعدات والبرمجيات الخاصة، ومحركات البحث الإلكترونى والحاسوب، والتى تقوم بنقل البيانات والمعلومات وتخزينها ومعالجتها، بالإضافة إلى نظم التشغيل المختلفة والبرمجيات المساندة والمتخصصة والعمل على توظيف تكنولوجيا إدارة العنصر لإعداد مواطن رقمى صالح قادر على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.

ب. توفير الكوادر البشرية: والتى تتمثل فى العنصر البشرى الذى يقع على عاتقهم نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة من خلال العملية التعليمية، والأكاديمية، والبحثية التى يقوم على إدارتها كفاءات رقمية من أعضاء هيئة التدريس ومنسوبى الجامعات.

ج. توفير فريق عمل متخصص: يعمل على نشر وتعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها وفق معايير محددة تتناسب مع طبيعة الجامعات واحتياجاتها، من خلال كوادر وقيادات إدارية داعمة لنشرها وغرسها عبر شبكات المعلومات الداخلية والخارجية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة، وكافة العناصر البشرية داخلها.

د. توفير الخطط اللازمة لبناء منظومة تكاملية داخل الجامعة لتبنى الممارسات والأساليب الإدارية التى تسهم فى نشر وتثقيف الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها داخل الجامعات؛ إيمانا بأهميتها.

ه. توافر قواعد بيانات ومعلومات حول جوانب الأداء المختلفة فى الجامعات وتوفير معلومات حول مخرجاتها ومدى تحسن الأداء وتطوره داخلها؛ لتحقيق المواطنة الرقمية بين الطلاب.

و. توفير استراتيجيات لمراجعة المتطلبات اللازمة لنشر وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية على أن تتسم بالاستمرارية والمرونة.

ز. مراعاة التحديات المستقبلية من خلال توفير مناهج ومقررات تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية ودراسات مستقبلية تتسم فى الحد من مخاطرها وآثارها السلبية على المجتمع.

- التعلم الذاتى: بدأت نظريات ونماذج التعلم الذاتى من مطلع الثمانينيات من القرن العشرين فى جهود توضح ماذا يجب على المتعلم القيام به من أجل النجاح فى التعلم؟ Boekaerts, Pintrich& Zeidner (2000)& Zimmerman (2000) ويطلق على التعلم الذاتى العديد من المصطلحات المترادفة، ومنها: التعلم الموجه ذاتيا Self- Detracted Learning، والتعلم المنظم ذاتيا Self- Regulate Learning. ويعرف التعلم الذاتى بأنه طريقة لتشجيع الأفراد على أن يصبحوا متعلمين اعتمادا على أنفسهم، والذى يعتمد بشكل رئيسى على برامج القراءة الذاتية Zimmerman (1994)، وتعرفه العرينى بأنه النشاط التعليمى الذى يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية؛ بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته؛ بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه، العريني (٢٠٠٥)، ومعظم الدراسات التى أشارت إلى التعلم الذاتى يوافقون على أن هذه الأفكار والأفعال المتولدة ذاتيا لتحقيق الأهداف تترابط مع الأبعاد الإدراكية والوجدانية، والدافعية، والسلوك. Boekaerts, Pintrich& Zeidner (2000)& Zimmerman (2000)

وبملاحظة نماذج التعلم الذاتى يتضح أنها تختلف فى التفاصيل، ولكنها تتوافق فى المفهوم وهو أن التعلم الذاتى وتطبيقاته تشتمل على المراحل التالية:

١. الإعداد Preparator Phase: وفيه يحدد ويحلل المتعلم المهام، ويضع الأهداف، ويختار الاستراتيجيات، ويخطط للوقت والجهد اللازم لتطبيق استراتيجيات التعلم.

٢. الأداء Performance Phase: وهو تطبيق المتعلم للاستراتيجيات، ومراقبة الإنجاز فى تحقيق الأهداف وتكييف الاستراتيجيات لمواءمة الظروف التى يتحصل عليها المتعلم من المراقبة Monitoring.

٣. التقييم Appraisal Phase: وفيه يراقب المتعلم انعكاس الأداء ومخرجات التعلم التى حققها، ويراجع بموجبها شروط التعلم ليطبقها فى مراحل التخطيط اللاحقة التى سيتبعها لاستكمال خطوات التعلم. Puustinen& Pulkkinen, (2001)& Boekaerts& Niemivirta (2000)& Pintrich (2000)& Zimmerman (2000)& Nesbit, Winne (2003)

- المتعلم الذاتي: المتعلم ذاتيا له عدد من السمات الشخصية التى تمكنه من أداء مهام التعلم وتحقيق أهدافه، حيث يرى كاندى Candy أن المتعلم ذاتيا يجب أن يميز بين المهام وهى عملية البدء فى التعلم، واختيار الأهداف، وتحديد الوسائط التى تمكنه من تحقيق الأهداف، ولديه مهارات التقييم الذاتى Self- Reflection Cand (1991) وبالعودة إلى زمرمان Zimmerman فإن الخصائص التى تميز

المتعلم الذاتى أنه: واثق من نفسه، ويعمل بجد، ويمتلك العديد من المصادر، ويتحمل المسئولية، ونشيط فى جمع المعلومات، ومثابر ومواظب، ولديه المقدرة على إصدار أحكام ذاتية مناسبة. (Zimmerman, 1990)

- التعلم الذاتى المعتمد على الإنترنت: بيئة التعلم عبر شبكة الإنترنت تختلف عن بيئة التعلم التقليدية فى القاعة، فهى تعد من البيئات الأساسية فى توليد التعلم الذاتى McMahon& Oliver (2001)، وجعلت أنشطة التعلم تتمحور بشكل أكبر حول المتعلم، وزادت من استقلاليته Barker& Wendel (2001)، ويؤكد الباحثون أن العديد من الخصائص النفسية ترتبط مع النجاح فى التعلم المعتمد على الإنترنت، مثل: المهارات العالية فى التعلم الذاتي، والتحكم، ومهارات الثقة بالذات. Watson, Kalman& Kalmon (2004)& Niemi, Nevgi& Virtanen (2003)، وفى ذلك إشارة واضحة إلى أنه يلقى بجزء كبير من المسئولية على المتعلم نفسه؛ لذلك ينصح كلارك Clark بتقديم أنشطة توجيه إضافية للطلاب الجدد فى التعلم المعتمد على الإنترنت. (Clark, 2001)
- خصائص التعلم الذاتى المعتمد على الإنترنت لدى طلاب مراحل التعليم العام: إضافة تقنية الإنترنت تمثل عاملا إيجابيا أو سلبيا لإحداث التعلم الذاتى لدى الطلاب، وللحصول على أكبر قدر من الفائدة فإن هناك معايير خاصة إضافية يتطلبها نجاح التعليم والتعلم فى بيئات التعلم المعتمد على الإنترنت والموجهة للطلاب. فقد أورد كافنوف Cavanaugh وزملاؤه فى هذا الصدد أنه يجب أن يصمم التعلم المعتمد على الإنترنت بعناية فى مراحل التعليم المختلفة؛ لأنه وجد أن الطلاب الصغار يحتاجون إلى مزيد من الإشراف على تعلمهم، وتجزئة المهام التعليمة المركبة إلى أجزاء مبسطة، وأن يقدم نظام تغذية راجعة مكثف وهذا يوجب أن يكون اتصال المعلم بالمتعلم وولى الأمر بشكل دوري، وزيادة فعالية التعلم تتطلب أن يتم تقسيم الدروس إلى أجزاء صغيرة حتى تتم ملاحظة تقدم المتعلم بشكل ملحوظ، كذلك يجب أن يراعى فى تصميم التعلم متطلبات مراحل النمو الإدراكى لدى المتعلم (Cavanaugh& Others, 2004)، وتؤكد كذلك خصائص التعلم الذاتى المعتمد على الإنترنت على التالي:
  ١. الحافز Motivation
  ٢. الكفاءة الذاتية فى الإنترنت
  ٣. إدارة الوقت Time Management
  ٤. إدارة بيئة التعلم Study Environment Management: ويشتمل على تهيئة جهاز الحاسب، أو وسيط الاتصال الرقمي، ومكان التعلم.
  ٥. إدارة مساعدة التعلم (البحث عن المساعدة) Learning Assistance Management (Help Seeking): وهى بحث المتعلم عن مصادر المساعدة فى إتمام أنشطة التعلم من خلال الاستعانة بالخبراء والمعلمين والأقران، وأوعية المعلومات الرقمية، واستخدام أدوات متعددة، مثل: البريد الإلكتروني، وساحات النقاش، والقوائم الإلكترونية، وقواعد البيانات، وغرف المحادثة. (Lynch& Dembok, 2004)
- أدوات الإنترنت التربوية فى التعلم الذاتى وتطبيقاته: التعلم الذاتى المعتمد على شبكة الإنترنت يغيب فيه المعلم بشكل كبير، يضاف إلى ذلك زيادة الاعتماد والمسئولية على عاتق الطالب فى تحقيق أهداف وأنشطة التعلم؛ وهذا مما يضيف صعوبات لدى المتعلم وبالذات لدى الطلاب قليلى المهارات فى الاعتماد على الذات فى التعلم؛ مما يوجب إيجاد أدوات تعلم تربوية تعتمد على تقنية الإنترنت والتى تحقق مهارات معرفية لدى المتعلم McLoughlin& Hollingworth (2001) كما يجب أن يبنى المحتوى فى بيئات التعلم المعتمد على الإنترنت على احتياجات المتعلمين Needs ويتوافق مع قدراتهم وأهدافهم وخصائصهم، كما يجب أن تتسم استراتيجيات التعليم بتعزيز الدافعية لدى المتعلم لمساعدتهم فى التعلم الذاتى Cennamo& Ross (2000) ويتطلب نجاح التعلم الذاتى وتطبيقاته المعتمد على الإنترنت توافر أدوات ربط تربوية توائم بين تقنية الإنترنت من جهة وأنشطة التعلم الذاتى من جهة أخرى. أورد هارتلى وبندكسن Hartely& Bendixen فى هذا الصدد أن التعلم الذاتى وتطبيقاته المعتمد على الإنترنت يجب أن يستخدم الأدوات التربوية المعتمدة على الإنترنت Web Based Pedagogical Tools والتى تشتمل على تشكيلة واسعة تتضمن أدوات الاتصال المتزامن Synchronous وغير المتزامن Asynchronous، وأدوات الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia، وأدوات إدارة نظم التعلم Learning Management System، والتى تعزز من التفاعل التربوى بين المتعلمين مثل: المشاركة والمقارنة بين المعلومات، وبناء معرفة ذات معنى Hartely& Bendixen (2001) وتعمل أدوات الإنترنت التربوية على دعم المتعلم فى تعزيز مهاراته والتى تعد ضرورية للتعلم عبر شبكة الإنترنت المعتمد بشكل كبير على المتعلم نفسه. عبدالحميد (٢٠٠٥)& Dabbagh& Kistanas (2004) وتبرز أهمية ذلك فى كون بيئة التعلم عبر شبكة الإنترنت توجب على المتعلم أن يحقق درجة عالية من الكفاية والمهارة فى التعلم الذاتى لتحقيق أهداف التعلم. Kistanas& Chow (2002)
- أهمية التعلم الذاتي: لقد أشار كل من النجدي، راشد، عبدالهادى (٢٠٠٣، ٢٢٠)، عبدالرؤوف (٢٠٠٩، ١٩) إلى أهمية التعلم الذاتى فى العملية التعليمية، والتى تشمل الآتي:
  ١. من أهم الاستراتيجيات التى يمكن أن تفيد فى مواجهة المعرفة والتعلم مدى الحياة.
  ٢. التوجيه الداخلى الواعى بحيث يتعلم المتعلم بنفسه.
  ٣. يراعى الفروق الفردية للمتعلمين والتفاعل بإيجابية.
  ٤. إتقان المادة المتعلمة.
  ٥. التقويم الذاتي.
- أشكال التعلم الذاتي: تتعدد المصادر التى يعتمد عليها التعلم الذاتى ما بين مصادر مصورة ومطبوعة، وأفلام وأجهزة حاسب؛ مما يتيح للمتعلم اختيار ما يناسبه من هذه المصادر. صلاح محمود (٢٠٠٦، ١٠٥)، ويمكن توضيحها كالتالى:
  ١. التعلم الذاتى من خلال التأمل العقلي.
  ٢. من خلال الحواس الخمسة.
  ٣. مصادر متنوعة (بشرية: الاتصال بذوى الخبرة، اجتماعية: أماكن وأشياء اجتماعية، مسموعة: وسائل الإعلام المسموعة، مرئية: وسائل الإعلام المرئية، مصادر شخصية: الحاسوب). (عبدالمنعم حسين، ٢٠٠١، ٢٧)
- الأسس النفسية للتعلم الذاتي: يمكن تحديد الأسس النفسية للتعلم الذاتى وفقا لما أشارت إليها الدراسات Sick, et.al (2006), Linnenbrink (2004) وهى كالاتي:
  ١. كل طالب له حالة خاصة فى تعلمه.
  ٢. مراعاة الفروق الفردية فى التعلم.
  ٣. مراعاة السرعة لكل طالب أثناء التعليم.
  ٤. تقسيم المادة التعليمية إلى أهداف وخطوات.
  ٥. الإيجابية والمشاركة فى التعليم.
  ٦. التعزيز الفورى والتغذية الراجعة.
  ٧. حرية الحركة أثناء التعلم.

دراسات سابقة:

تعرض الباحثة دراسات سابقة استفادت منها فى هذه الدراسة وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، كما تم تقسيمها إلى مجموعتين هما دراسات خاصة بالمواطنة، ومحو الأمية الرقمية، ودراسات خاصة بالتعلم الذاتي.

- دراسات سابقة متعلقة بالمواطنة ومحو الأمية الرقمية:
  ١. هدفت دراسة بيرادى Berardi (2016) إلى استطلاع تصورات معلمى المدارس نحو المواطنة الرقمية، قام الباحث ببناء استبانة طبقت على عينة من ٦٤ معلما فى مدارس فنزويلا، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت إلى

أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي، ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء مجال احترام النفس والآخرين فى المرتبة الأولى، وأوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعدا للتربية الرقمية.

٢. دراسة السليحات، وآخرين (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس فى كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على ٢٣٠ طالبا وطالبة، استخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من ٣٧ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (الاجتماعي- الأخلاقي- التكنولوجي)، وقد توصلت النتائج إلى أن درجة الوعى لدى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسط، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع- العمر- مكان السكن- مدى استخدام الإنترنت).

٣. دراسة السيد على السيد، سيد الشحات، إيمان (٢٠١٩) هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى وعى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بالمواطنة الرقمية، وأبعادها الفرعية، وتحديد أثر الجنس على مستوى وعى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بمتطلبات المواطنة الرقمية، والكشف عن أثر السنة الدراسية على مستوى وعى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بالمواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى وتم إعداد مقياس المواطنة الرقمية لقياس مستوى وعى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بالمواطنة الرقمية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ومتوسطات حد الكفاية المحدد بنسبة ٧٥% فى مقياس المواطنة الرقمية ككل لصالح حد الكفاية؛ وهذا يدل على قلة وعى الطلبة بأبعاد المواطنة الرقمية؛ ويرجع ذلك إلى عدم تضمين أبعاد المواطنة بالمناهج الدراسية، وعدم اهتمام وسائل الإعلام بذلك.

٤. دراسة نصار (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على ٥٠٠ طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من ٦٥ فقرة وزعت على ثلاثة محاور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية فى كافة المحاور بلغت مرتفع جدا، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور وفروق لمتغير ساعات الاستخدام بين فئة أقل من ساعه وأكثر من ثلاث ساعات لصالح فئة أكثر من ثلاث ساعات.

٥. دراسة ناجى (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية وأبعادها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى واشتملت عينة الدراسة على ٤٣٩ طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من ٧٤ فقرة وزعت على تسعة محاور، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوعى على مستوى كافة المحاور بلغت جيد جدا جاء الوصول الرقمى والقوانين الرقمية فى المرتبة الأولى، والثانية بدرجة ممتاز، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر- مدة استخدام الجهاز الرقمي).

٦. دراسة Hsiao, Huang (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ممارسة تعليم الأقران مع التقنيات المتزامنة على إعداد المعلمين المرشحين لتدريس المواطنة الرقمية بكلية مارى لو فولتون للمعلمين فى جامعة ولاية اريزونا، تم استخدام تصميم أسلوب مختلط لجمع البيانات بما فى ذلك المسح والفحص المنهجى لاستجابات أفراد العينة على نموذج التقييم وورشة العمل عبر الإنترنت لتعليم الأقران، وأظهرت النتائج أن هذه الممارسة ساعدت فى إعداد المعلمين المرشحين لتدريس المواطنة الرقمية، وتعلم المعرفة والاستراتيجيات والموارد الجديدة من هذه الممارسة.

٧. دراسة Diaz, Prados (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين فى التعليم قبل وبعد تعرضهم لورشة عمل حول تعلم أهداف التنمية المستدامة، استخدمت المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على ٣٠٢ طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة (اختبار قبلى- بعدي) مكونة من ٢٦ فقرة مصنفة إلى خمسة محاور (المهارات الفنية- وكالة الشبكات- الوعى المحلى/ العالمي- المنظور الحرج- النشاط السياسى على الإنترنت) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح الورشة، وأظهر الامتحان البعدى مستوى إيجابى من الالتزام والنشاط الرقمى للطلبة حول المحتوى المتعلق بالتنمية المستدامة.

٨. دراسة الرشيدى (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على ٥٢٠٠ طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة (استبانة) مكونة من ٤٥ فقرة مصنفة إلى ثلاثة محاور (المهارات الرقمية- المسؤولية الرقمية- السلامة الرقمية)، وقد توصلت النتائج إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفع جدا ومتوسطة للسلامة والمسؤولية الرقمية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير (النوع- الكلية- السنة الدراسية) ووجود فروق تبعا لمتغير الجامعة.

٩. دراسة Mirete, et.al (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الرقمية لدى أساتذة جامعة موريكا بإسبانيا فى مجالهم المهني، تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي، اشتملت عينة الدراسة على ١٨٦ عضو هيئة التدريس، استخدمت الدراسة أداة استبانة مكونة من ١٦ معيارا مصنفة إلى محورين (نقل المعلومات وبناء المعرفة- التدريس الموجه لبناء المعرفة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، ولكنها سلبية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأسلوب التدريس الموجه لبناء المعرفة، ركز أسلوب التدريس على نقل المعلومات وأن أسلوب التدريس يشترط استخدام تقنيات التدريس وأنه لا يوجد علاقة سببية بين أسلوب التدريس وكفاءة التدريس الرقمي.

- دراسات سابقة تناولت التعلم الذاتي:

١. أجرى ابوالحمايل (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبى حاسوبى مقترح فى التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي، لدى معلمى العلوم بمدينة جدة. ولتحقيق ذلك أعد اختبارا تدريبيا حاسوبيا ذاتيا مكونا من ثلاث وحدات تدريبية، كما أعد اختبارا تحصيليا لبعض معارف التربية الصحية ومقياس للاتجاهات نحو تعلمها. وطبق الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه تطبيقا قبليا على عينة من معلمى العلوم فى محافظة جدة والبالغ عددهم ٣٨ معلما، وبعد ٤٥ يوما أعيد التطبيق مرة أخرى، وأظهرت النتائج أن استخدام الحاسوب فى تنمية اتجاهاتهم نحو تعلم مفاهيمها ذاتيا لم تبلغ نسبة فعالية الكسب المعدل، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة بين تحصيل معلمى العلوم فى بعض معارف التربية الصحية واتجاهاتهم نحو تعلمها ذاتيا بمساعدة الحاسوب.

٢. أجرى حسنين والحسن (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس فى بعض كليات التربية السودانية نحو الدور الذى تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى انتشار صيغ التعلم الذاتي، ولتحقيق الهدف صمم الباحثان استبانة مكونة من ٣٠ فقرة وزعت على المفحوصين من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم ١٤٣ عضوا، وقد أظهرت النتائج

وجود وجهات نظر إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو الدور الذى تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى انتشار صيغ التعلم الذاتي، ومن أهم التوصيات التى توصل إليها البحث ضرورة الفهم الصحيح لتكنولوجيا التعليم.

٣. ركز امبرين وحداد وسليم Ambreen, Hadid& Saleem (2016) فى دراستهم على استكشاف مدى نجاح نظام التعليم عن بعد فى تعزيز التعلم المنظم الذاتى بين المتعلمين على مستوى أعلى بجامعة اقرأ فى باكستان، وتكونت عينة الدراسة من طلاب درجة الماجستير تعليم المعلمين الثانوى المسجلين فى عام ٢٠١١. استخدمت المناقشة مجموعة التركيز والمقابلات كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المعلمين كانوا قلقين للغاية بشأن تطوير المهارات المطلوبة لتنظيم تعلم المرء نفسه بين طلاب برنامج الماجستير، واعتبر الطلاب أن أنشطة التعلم الذاتى والمهام والعروض التقديمية وأنشطة التأمل كأنشطة فعالة جدا تحولهم من متعلمين ذاتى التنظيم، وأوصت الدراسة بتمارين التقييم المرتكزة على المواد التدريبية والتقنية الأكثر تفاعلا التى يمكن أن تكون علامة بارزة فى الطريق إلى هذه الوجهة.

٤. حاول فان وايك Van Wyk (2017) فى دراسته إلى معرفة مدى فائدة المحفظة الإلكترونية كأداه تمكينيه لتعزيز التعلم الذاتى الموجه لطلاب المرحلة العليا لكلية الاقتصاد بجامعة جنوب إفريقيا؛ ومن أجل ذلك استخدم منهج تحليل البحث التفسيرية لجمع البيانات حيث تم اختيار العينات المناسبة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة ٣٦٧ طالبا من الذين تم تسجيلهم لكل وحدة حيث تم استهدافهم وتمثلت أداة الدراسة باستخدام نماذج متعددة تمثلت بالكتابة الإبداعية، مشروع بحث، الخطط الدراسية، مداخل المجلات، التسجيل الصوتي، نشرات المدونات، عروض الباوربوينت، جمعت البيانات وحللت على أساس أسبوعى وظهرت عدة مواضيع تم تسليط الضوء فيها على المعلومات والآثار العملية للتعليم العالي.

٥. أجرى القحطانى (٢٠١٨) دراسة بعنوان "أثر التعلم الذاتى فى التعزيز الفعال لمصادر المعلومات لدى طلاب الهندسة" وقد استخدم المنهج التجريبى وطبق الاختبارات القبلية والبعدية كأدوات للدراسة على عينة متكونة من ١٠٠ طالب من كلية الهندسة، وقد بينت النتائج فى أن هناك أثرا فى تنمية مهارات التعلم الذاتى بين المجموعة التجريبية فى اكتساب مهارات تتعلق بالمكتبة والاطلاع، ومهارات تتعلق بالحاسوب والإنترنت فى الوصول إلى مصادر المعلومات، كما أظهرت النتائج انخفاض متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى على محاور مقياس التعلم الذاتي.

تعليق عام على دراسات سابقة ومدى الاستفادة منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التى أمكن الحصول عليها سيتم مناقشة الدراسات التى عرضتها الباحثة فيما يلى من حيث:

- دراسات سابقة متعلقة بالمواطنة ومحو الأمية الرقمية:

١. الهدف: تبين تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة نصار (٢٠١٩)، ودراسة الرشيدى (٢٠٢٠) من حيث الهدف حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وكان الهدف من الدراسات الأخرى هى التأكيد على مدى امتلاكهم للمهارات الخاصة بالمواطنة الرقمية، وأيضا التعرف على تصورات طلبة الجامعة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها. اختلفت مع باقى الدراسات من حيث الهدف حيث تنوعت الأهداف كما فى دراسة بيرادى Berardi (2016) هدفت بعض الدراسات إلى استطلاع تصورات معلمى المدارس نحو المواطنة الرقمية، وتأثير ممارسة تعليم الأقران مع التقنيات المتزامنة على إعداد المعلمين المرشحين لتدريس المواطنة الرقمية بكلية مارى فى ولاية اريزونا فى دراسة Hsiao, Huang (2019) كما هدفت أخرى إلى التعرف على درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة فى جامعات مختلفة حيث تنوعت التخصصات من طلبة فى مرحلة البكالوريوس فى العلوم التربوية بالأردن مثل دراسة كل من السليحات، وآخرين (٢٠١٨)، وطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق والكشف عن أثر السنة الدراسية كما فى دراسة السيد على السيد، سيد الشحات، إيمان (٢٠١٩)، وطلبة قسم المكتبات والوثائق بجامعة أسيوط كما فى دراسة ناجي (٢٠١٩)، والطلبة الجامعيين فى التعليم قبل وبعد تعرضهم لورشة عمل حول تعلم التنمية المستدامة فى دراسة Diaz, Prados (2020).

٢. المنهج: تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة فى استخدام المنهج الوصفى التحليلى فيما عدا دراسة Diaz, Prados (2020) حيث استخدم المنهج التجريبى وتم تعرضهم لورشة عمل، ثم اختبار بعدي.

٣. الأدوات: تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة السيد، الشحات (٢٠١٩) فى الأداة المستخدمة حيث استخدمت الدراسة مقياسا لقياس المواطنة الرقمية، واختلفت مع باقى الدراسات حيث تنوعت الأدوات كلا حسب متغيرات الدراسة فكانت عبارة عن استبيانات.

٤. طبيعة وحجم العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة السيد على السيد، سيد الشحات، إيمان (٢٠١٩)، نصار (٢٠١٩) عدد الطلاب ٥٠٠ طالب وطالبة، ناجي (٢٠١٩) تكونت العينة من ٤٣٩ طالبا وطالبة، Diaz, Prados (2020)، حيث تكونت العينة من ٣٠٢ طالبا وطالبة، ودراسة الرشيدي (٢٠٢٠) كانت العينة ٥٢٠٠ طالب وطالبة من حيث العينة المستخدمة فى الدراسة وهى طلبة الجامعات، بينما اختلفت عن الدراسات الأخرى حيث تنوعت بين معلمى المدارس كما فى دراسة بيرادي Berardi (2016) كانت العينة ٦٤ معلما فى مدارس فنزويلا، ودراسة Hsiao, Huang (2019)، أما فى دراسة Mirete, et.al (2020) بلغت العينة ١٨٦ عضو هيئة التدريس.

٥. النتائج: فقد استفادت الباحثة فى هذه الدراسة من خلال التوصيات ونتائج الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء أداة الدراسة الحالية ومناقشتها للنتائج وتجدر الإشارة بأن الدراسات التى تناولت المواطنة الرقمية قليلة، بالإضافة إلى تناول الدراسة الحالية متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة وهذا ما يفرق الدراسة الحالية عن الباقية. حيث لم تجد الباحثة (على حد علمها) دراسات تقيس اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الأزهر، حيث إن الدراسات تنوعت بين معلمين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب من جامعات مختلفة ولا توجد دراسة تقيس اتجاهات المواطنة ومحو الأمية الرقمية بجامعة الأزهر قسم رياض الأطفال، وأيضا تم إعداد المقاييس وإنشائها عن طريق جوجل فورم.

- دراسات سابقة تناولت التعلم الذاتي:

١. الهدف: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى الهدف حيث إنها هدفت إلى معرفة اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتي. أما باقى الدراسات فقد تنوع الهدف طبقا لكل دراسة فقد أجرى ابوالحمايل (٢٠١٣) دراسة كان الهدف منها معرفة فاعلية برنامج تدريبى حاسوبى مقترح فى التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وأشارت دراسة حسنين والحسن (٢٠١٥) إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس فى بعض كليات التربية السودانية نحو الدور الذى تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى انتشار صيغ التعلم الذاتي، أما فى دراسة امبرين وحداد وسليم Ambreen, Hadid& Saleem (2016) فكان الهدف استكشاف مدى نجاح نظام التعليم عن بعد فى تعزيز التعلم المنظم الذاتى بين المتعلمين على

مستوى أعلى بجامعة اقرأ فى باكستان، وهدفت دراسة فان وايك Van Wyk (2017) أيضا إلى معرفة مدى فائدة المحفظة الإلكترونية كأداة تمكينية لتعزيز التعلم الذاتى الموجه لطلاب المرحلة العليا لكلية الاقتصاد بجامعة جنوب إفريقيا، وركزت دراسة القحطانى (٢٠١٨) على معرفة أثر التعلم الذاتى فى التعزيز الفعال لمصادر المعلومات لدى طلاب كلية الهندسة.

٢. المنهج: اختلفت الدراسة الحالية مع باقى الدراسات فى المنهج حيث استخدم المنهج الوصفي، أما باقى الدراسات استخدمت المنهج التجريبي.

٣. الأدوات: تنوعت الأدوات كلا حسب متغيرات الدراسة فكانت عبارة عن استبيانات ومقاييس ومقابلات، ونماذج كتابية وخطط دراسية، وقد استخدمت الدراسة الحالية المقاييس الخاصة بالمتغيرات.

٤. طبيعة وحجم العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات الآتية فى العينة كما فى دراسة كل من فان وايك Van Week (2017) وبلغ العدد ٣٦٧ طالبا والقحطانى (٢٠١٨)، وبلغت الأعداد فيها ١٠٠ طالب من طلاب كلية الهندسة وطلاب ماجستير كما فى دراسة امبرين وحداد وسليم، Ambreen, Hadid& Saleem (2016) واختلفت فى دراسة ابو الحمايل (٢٠١٣) كانت العينة من المعلمين، ودراسة حسنين والحسن (٢٠١٥) كانت العينة من أعضاء هيئة التدريس فى حيث بلغ عددهم ١٤٣ عضو هيئة تدريس.

٥. النتائج: أشارت الدراسات السابق ذكرها إلى أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتى وخاصة أثناء استخدام الحاسب والإنترنت وفى الدراسات التى اهتمت بمعرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الذاتى فكانت الاتجاهات إيجابية؛ مما يشير إلى أهمية التعلم الذاتي.

٦. بناء على ما سبق وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد اهتمام كبير من الباحثين بأهمية التعلم الذاتى كأسلوب تعليمى حديث يوظف القدرات والمهارات للجميع. وأوصت معظم الدراسات باعتماد أساليب التعلم الذاتى المنظم فى المدرسة والجامعة باعتبارها نموذجا ناجحا كان لها الآثار الإيجابية فى العملية التعليمية؛ لذا فقد تبنت الدراسة الحالية معرفة اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقتها بالتعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها (الأخلاق التعليمية، الثقافة المجتمعية، الأمان والحماية) والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ≤٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات ككل، ومحاوره الخاصة حول اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

الإجراءات المنهجية

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر، والبالغ عددهم ١٣١٣ طالبة طبقا للإحصائية العامة لكلية الدراسات الإنسانية شعبة رياض الأطفال، يتوزعن حسب الجدول التالي:

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الفرقة الدراسية

المجتمع	الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
طالبة	الأولى	٢٥٣	%١٩,٣
	الثانية	٣٥١	%٢٦,٧٣
	الثالث	٣٢٥	%٢٤,٧٥
	الرابعة	٣٨٤	%٢٩,٢٤

وصف عينة الدراسة ومصدرها:

١. العينة الاستطلاعية: تضمنت العينة الاستطلاعية للدراسة ٤٠٠ من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر، ومن خلالها تم حساب صدق وثبات أدوات الدراسة المتمثلة فى مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، مقياس التعلم الذاتى للطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية (إعداد الباحثة).

٢. العينة الأساسية: تضمنت عينة الدراسة الأساسية ٢٥٠ من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر، تم توزيعهن حسب متغيرات الدراسة (الفرقة الدراسية) كما يلي:

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

المتغير	تصنيفه	العدد	النسبة	التمثيل البيانى لمتغيرات الدراسة
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٤٠	%١٦,٠	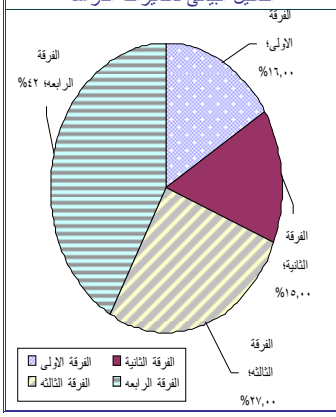
	الفرقة الثانية	٣٦	%١٤,٤	
	الفرقة الثالثة	٦٨	%٢٧,٢	
	الفرقة الرابعة	١٠٦	%٤٢,٤	
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠	

ادوات الدراسة:

- مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية (إعداد الباحثة):

١. الخصائص السيكومترية للمقياس: للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (ن= ٤٠٠) من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ للتأكد من صدق وثبات المقياس:

أ. صدق المقياس: اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على أربعة من أنواع من الصدق وهما على النحو الآتي:

- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين): للتحقق من صدق المحكمين؛ تم عرض المقياس فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء؛ لتحديد درجة أهمية كل ممارسة وتعديل وإضافة وحذف ما يلزم من وجهة نظرهم، وبناء على آراء المحكمين المختصين؛ قامت الباحثة بإجراء تعديلات تمثلت في الصياغة اللغوية لبعض البنود واقتراح بنود إضافية، وحذف بعض البنود لتكرارها.
- الصدق العاملى للمقياس Factorial Validity: يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملى Factorial Analysis؛ حيث تم حساب الصدق العاملى لمقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية فى صورتها الأولية من خلال المصفوفة الارتباطية لاستجابات الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر (عينة التقنين ن= ٣٠٠).

جدول (٣) قيم تشبعات العبارات على عواملها المستخرجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملى لمقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والتباين والجذر الكامن (ن= ٣٠٠)

أرقام العبارات	تشبعات العوامل			قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	
١		٠,٩٦٨		٠,٩٦٥
٢			٠,٩٤٧	٠,٩٥٠
٣	٠,٩٩٣			٠,٩٨٧
٤			٠,٩٣٧	٠,٩٣٠
٥		٠,٩٢١		٠,٨٩٨
٦		٠,٩٧٩		٠,٩٨١
٧	٠,٨٩٤			٠,٨٠٢
٨		٠,٩٠٦		٠,٨٣٤
٩		٠,٩٥٠		٠,٩٤١
١٠		٠,٩٧٦		٠,٩٨٣
١١		٠,٩٧٠		٠,٩٧٠
١٢	٠,٩٥٢			٠,٩٠٧
١٣	٠,٩٩٤			٠,٩٩٠
١٤			٠,٩٣٥	٠,٩٢١
١٥	٠,٩٨٢			٠,٩٦٧
١٦			٠,٩٣٣	٠,٨٨٠
١٧		٠,٩٧٤		٠,٩٧٢
١٨			٠,٧٣١	٠,٥٤٤
١٩	٠,٩٦٩			٠,٩٥٢
٢٠		٠,٩٧١		٠,٩٦٦
٢١			٠,٦٤٤	٠,٤٢٢
٢٢	٠,٩٧٩			٠,٩٦٠
٢٣			٠,٩٥٢	٠,٩٤٧
٢٤			٠,٩٤٣	٠,٩٤٧
٢٥			٠,٩٣٦	٠,٩٠٨
٢٦	٠,٩٩٣			٠,٩٨٧
٢٧			٠,٩٥٦	٠,٩٤٠
٢٨	٠,٩٨٣			٠,٩٦٦
٢٩		٠,٧٧٢		٠,٦٦٢
٣٠	٠,٩٤٧			٠,٨٩٨
الجذر الكامن	١٢,٠٨٤	٩,٣٢٢	٥,٥٦٨	
نسبة التباين	٤٠,٢٨٠	٣١,٠٧٤	١٨,٥٦٠	
نسبة التباين التراكمية	٤٠,٢٨٠	٧١,٣٥٣	٨٩,٩١٣	

يتضح من الجدول السابق استخراج ثلاث عوامل بقيم الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، والتوصل إلى نسب تفسير التباينات من التباين الكلى لكل عامل على حدة والثلاثة عوامل تكشف ما نسبته ٨٩,٩١٣%، وهذه نسبة مرتفعة، ويمكن عرض تشبعات العوامل الثلاثة كما يلي:

١. جاءت العبارات (٣، ٧، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٠) على الترتيب، بقيم تشبع دالة إحصائيا تراوحت ما بين (٠,٨٠٢ إلى ٠,٩٩٠) تحت العامل الأول، وعددها ١٠ عبارة، والجذر الكامن لها ١٢,٠٨٤ بنسبة تباين ٧١,٣٥٣%، ونسبة تباين تراكمية ٤٠,٢٨٠%، وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بالأخلاقيات التعليمية (الحقوق والواجبات، احترام الثقافات، قواعد النشر، آداب الحديث،...)؛ لذا تم تسميته (محور الأخلاق التعليمية).

٢. بينما سجلت العبارات (١، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٧، ٢٠، ٢٩) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيا تراوحت ما بين (٠,٦٦٢ إلى ٠,٩٨٣) تحت العامل الثاني، وعددها ١٠ عبارة، والجذر الكامن لها ٩,٣٢٢ بنسبة تباين ٣١,٠٧٤%، ونسبة تباين تراكمية ٧١,٣٥٣%، وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بالثقافة المجتمعية (التواصل الرقمي، الوعى والمسؤولية، التفاعل، مساعدة الآخرين،...)؛ لذا تم تسميته (محور الثقافة المجتمعية).

٣. وحازت العبارات (٢، ٤، ١٤، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيا تراوحت ما بين (٠,٤٢٢ إلى ٠,٩٥٠) تحت العامل الثالث، وعددها ١٠ عبارة، والجذر الكامن لها ٥,٥٦٨ بنسبة تباين ١٨,٥٦٠%، ونسبة تباين تراكمية ٨٩,٩١٣%، وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بالأمان والحماية (حماية البيانات على الإنترنت، المعلومات المتاحة، برامج الحماية، المخاطر،...)؛ لذا تم تسميته (محور الأمان والحماية).

٤. وجاءت قيمة التباين الكلى المفسر بنسبة ٨٩,٩١٣، ليشير إلى أن الثلاثة عوامل تفسر ٨٩,٩١٣% من تباين الدرجات.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلى لعبارات مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه على مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه على مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية (ن= ١٠٠)

محور الأخلاق التعليمية		محور الثقافة المجتمعية		محور الأمان والحماية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٠١	١	**٠,٧٣٧	١	**٠,٧٠٨
٢	**٠,٨٣٧	٢	**٠,٤٠٤	٢	**٠,٤٦٠
٣	**٠,٤٧١	٣	**٠,٤٤٩	٣	**٠,٧٥٥
٤	**٠,٨٣٧	٤	**٠,٨١٥	٤	**٠,٧٥١
٥	**٠,٤٧٤	٥	**٠,٥١٠	٥	**٠,٧٣٩
٦	**٠,٤٤٩	٦	**٠,٨١٢	٦	**٠,٤٥٩
٧	**٠,٤٦٣	٧	**٠,٦٤٥	٧	**٠,٧٤٩
٨	**٠,٣٥٤	٨	**٠,٧٦٧	٨	**٠,٤٦٧
٩	**٠,٨٢٢	٩	**٠,٤٩٣	٩	**٠,٦٤٥
١٠	**٠,٤٣٦	١٠	**٠,٤٠١	١٠	**٠,٣١٥
المحور	**٠,٨٨٢	المحور	**٠,٩٣٧	المحور	**٠,٩٤٣

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

وباستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه تراوحت ما بين (**٠,٤٠١- **٠,٨٣٧) وأن هذه القيم مقبولة إحصائيا، ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- صدق التكوين: كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والبعد الآخر والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين

المحاور وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية (ن= ١٠٠)

المحاور	محور الأخلاق التعليمية	محور الثقافة المجتمعية	محور الأمان والحماية	المقياس
محور الأخلاق التعليمية	-			
محور الثقافة المجتمعية	**٠,٧٠٣	-		
محور الأمان والحماية	**٠,٧٢٨	**٠,٨٨٢	-	
المقياس	**٠,٨٨٢	**٠,٩٣٧	**٠,٩٤٣	-

** دالة عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن جميع قيم معامل الارتباط ما بين (**٠,٧٠٣- **٠,٩٤٣) دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر.

ب. ثبات المقياس: تم حساب ثبات درجات المقياس بالآتي:

- طريقة ألفا لكرونباخ: تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التقنين من نفس أفراد المجتمع الأصلى للدراسة الحالية، وتوصلت إلى معامل ثبات قيمته **٠,٩٣٧، وهو معامل دال عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٦) معاملات الثبات لمحاور مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والدرجة الكلية باستخدام ألفا لكرونباخ (ن= ١٠٠)

محاور الاتجاهات	عدد المفردات	معامل الثبات (ألفا لكرونباخ)
محور الأخلاق التعليمية	١٠ مفردة	**٠,٨٥٨
محور الثقافة المجتمعية	١٠ مفردة	**٠,٨٤٢
محور الأمان والحماية	١٠ مفردة	**٠,٨٣٧
المقياس	٣٠ مفردة	**٠,٩٣٧

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات المقياس تراوحت ما بين (**٠,٨٣٧- **٠,٨٥٨) كما كان معامل ثبات عبارات الدرجة الكلية للمقياس **٠,٩٣٧، وهى قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية للطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر.

- طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام معامل الثبات بالتجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات سبيرمان براون، وجتمان، وهى معاملات ثبات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، وفيما يلى عرض لمعاملات ثبات المحاور كما يلي:

جدول (٧) معاملات الثبات لمحاور مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والدرجة الكلية باستخدام التجزئة النصفية (ن= ١٠٠)

محاور الاتجاهات	عدد المفردات	معامل ثبات (سبيرمان براون)	معامل ثبات جتمان
محور الأخلاق التعليمية	١٠ مفردة	٠,٩٠٤	٠,٩٠٢
محور الثقافة المجتمعية	١٠ مفردة	٠,٧٩٣	٠,٧٩٢
محور الأمان والحماية	١٠ مفردة	٠,٨٧٥	٠,٨٦٤
المقياس	٣٠ مفردة	٠,٨٨٤	٠,٨٨٤

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٩٣- ٠,٩٠٤) سبيرمان براون، ما بين (٠,٧٩٢- ٠,٩٠٢) جتمان، وهى قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية للطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ وعلى ذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة؛ مما يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدام المقياس مع العينة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات المقياس باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتى شملت الاستجابات (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق إطلاقا) فى ضوء محك مستوى الموافقة، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، والوزن النسبى والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائى SPSS فى إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية:

تم تفريغ الاستجابات التى تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة، وذلك فى جداول أعدت خصيصا لهذا الغرض، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية فى معالجة البيانات:

١. الجداول التكرارية: والتى يستفاد منها فى الحصول على النسب المئوية لتكرارات الاستجابات (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق إطلاقا)، أمام كل عبارة من عبارات المقياس لمقارنتها بإجمالى أفراد العينة؛ حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيرا عن الأرقام الخام.

٢. الوزن النسبي: وهو عبارة عن التقدير الرقمى على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبى فى تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات المقياس وتم حساب التقدير الرقمى للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقا لطريقة ليكرت من استجابات عينة البحث الحالى عن المقياس، فالاستجابة موافق بشدة تأخذ الدرجة (٥) والاستجابة موافق تأخذ الدرجة (٤) والاستجابة محايد تأخذ الدرجة (٣)، والاستجابة غير موافق تأخذ الدرجة (٢)، والاستجابة غير موافق إطلاقا تأخذ الدرجة (١)، ويمكن حساب التقدير الرقمى لكل عبارة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمى لكل عبارة} = \frac{\text{٥× تكرار موافق بشدة+ ٤× تكرار موافق+ ٣× تكرار محايد+ ٢× تكرار أرفض+ ١× تكرار غير موافق إطلاقا}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

ويتحدد مستوى الموافقة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن- ١}}{\text{ن}}$$ حيث (ن) هو عدد الاستجابات ويساوى ٥

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{٥- ١}}{\text{٥}} = ٠,٨$$

والجدول التالى يوضح مستوى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة فى المقياس.

جدول (٨) مستوى الموافقة والمدى لكل استجابة من استجابات عينة البحث الحالى على المقياس

مستوى الموافقة	المدى
موافق بشدة	٥- ٤,٢٠
موافق	٤,٢٠- ٣,٤٠
محايد	٣,٤٠- ٢,٦٠
غير موافق	٢,٦٠- ١,٨٠
غير موافق إطلاقا	١,٨٠- ١

أ. وصف المقياس فى صورته النهائية: بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية؛ أصبحت المقياس فى صورته النهائية يتكون

من ٤٤ مفردة تمثل محاور اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية للطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر، تتوزع مفرداته كما يلي:

جدول (٩) الصورة النهائية لتوزيع عبارات مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية على كل بعد من محاورها

المحاور الخاصة بالاتجاهات	أرقام المفردات فى المقياس ككل	المجموع	النسبة المئوية
محور الأخلاق التعليمية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠ مفردة	%٣٣,٣
محور الثقافة المجتمعية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠ مفردة	%٣٣,٣
محور الأمان والحماية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٠ مفردة	%٣٣,٣
إجمالى المفردات		٣٠ مفردة	%١٠٠

- مقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها (إعداد الباحثة):

١. الخصائص السيكومترية للمقياس: للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (ن= ١٠٠) من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ للتأكد من صدق وثبات المقياس:

أ. صدق المقياس: اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على اثنين من أنواع من الصدق وهما على النحو الآتي:

- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين): للتحقق من صدق المحكمين؛ تم عرض المقياس فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء؛ لتحديد درجة أهمية كل ممارسة وتعديل وإضافة وحذف ما يلزم من وجهة نظرهم، وبناء على آراء المحكمين المختصين؛ قامت الباحثة بإجراء تعديلات تمثلت في الصياغة اللغوية لبعض البنود، واقتراح بنود إضافية، وحذف بعض البنود؛ لتكرارها.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلى لعبارات مقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه على مقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها (ن= ١٠٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٠٦	١١	**٠,٥٢٠
٢	**٠,٨٨١	١٢	**٠,٥٠٦
٣	**٠,٨٦٩	١٣	**٠,٨٦٨
٤	**٠,٥٣٥	١٤	**٠,٥٦١
٥	**٠,٤٧٤	١٥	**٠,٥٦١
٦	**٠,٨٤٩	١٦	**٠,٨٥٢
٧	**٠,٥١٢	١٧	**٠,٨٦٣
٨	**٠,٥٠٠	١٨	**٠,٨٧٠
٩	**٠,٨٤٨	١٩	**٠,٤٨٥
١٠	**٠,٧٤٩	٢٠	**٠,٤٩٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١

وباستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (**٠,٤٧٤- **٠,٨٨١) وأن هذه القيم مقبولة إحصائيا، ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ب. ثبات المقياس: تم حساب ثبات درجات المقياس بالآتي:

- طريقة ألفا لكرونباخ: تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التقنين من نفس أفراد المجتمع الأصلى للدراسة الحالية، كما يلي:

جدول (١١) معامل الثبات لمقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها باستخدام ألفا لكرونباخ (ن= ١٠٠)

المقياس	عدد المفردات	معامل الثبات الفا لكرونباخ
التعلم الذاتي	٢٠ مفردة	٠,٩٣٢

مما سبق يتضح أن قيمة معامل الثبات لعبارات المقياس ٠,٩٣٢، وهى قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية.

- طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام معامل الثبات بالتجزئة النصفية كما يلي:

جدول (١٢) معامل الثبات لمقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها (ن= ١٠٠)

المقياس	عدد المفردات	معامل ثبات (سبيرمان براون)	معامل ثبات جتمان
التعلم الذاتي	٢٠ مفردة	٠,٩٧٩	٠,٩٧٨

مما سبق يتضح أن قيم معامل الثبات لعبارات المقياس ٠,٩٧٩ سبيرمان براون، ٠,٩٧٨ جتمان، وهى قيم ثبات مرتفعة؛ مما يدعو إلى الثقة فى النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس التعلم الذاتى لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، وعلى ذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة؛ مما يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدام المقياس مع العينة الحالية.

نتائج الدراسة:

تتناول النتائج التالية عرضا مفصلا لاستجابات عينة الدراسة من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بجامعة الأزهر حول محاور المقياس الثلاثة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة التى سبق الإشارة إليها، ليتم الكشف عن مستوى الاستجابات على اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وفيما يلى النتائج بصورة مفصلة:

- عرض النتائج المرتبطة بتحديد اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية: ترتبط هذه النتائج بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة القائل ما اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، ومحاورها الثلاثة (الأخلاق التعليمية، الثقافة المجتمعية، الأمان والحماية)؟

١. اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية:

جدول (١٣) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية

المحاور	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
الأخلاق التعليمية	٢	٣,٠٦	٤,١٣٤	٦١,٢	محايد
الثقافة المجتمعية	٣	٣,٠٥	٤,١١٨	٦١,١	محايد
الأمان والحماية	١	٣,٢١	٤,١٥٤	٦٤,٢	محايد
الاجمالى (المقياس ككل)		٣,١١	١١,٨٦٧	٦٢,٢	محايد

ومن خلال تحليل استجابات عينة الدراسة الحالية من عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ككل، بلغت متوسطها الحسابى ٣,١١، وبنسبة

أهمية ٦٢,٢%، وتظهر النتائج أن متوسطات محاور اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ككل تراوحت بين (٣,٢١- ٣,٠٥)، وبنسبة أهمية ما بين (٦١,١%- ٦٤,٢%)؛ كما بينت النتائج أن أعلى محاور اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تتمثل في: الاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية" عند مستوى موافق (محايد) بمتوسط حسابى ٣,٢١، وبنسبة أهمية ٦٤,٢%، تليها الاتجاهات الخاصة بمحور "الأخلاق التعليمية" عند مستوى موافق (محايد) بمتوسط حسابى ٣,٠٦، وبنسبة أهمية ٦١,٢%، تليها الاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية" عند مستوى موافق (محايد) بمتوسط حسابى ٣,٠٥، وبنسبة أهمية ٦١,١%، بما يعد اتجاها متوسطا للطالبات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية؛ وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (السليحات، وآخرون، ٢٠١٨) حيث توصلت الأخيرة إلى أن درجة الوعى لدى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسط، وأظهرت أيضا عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع- العمر- مكان السكن- مدى استخدام الإنترنت).

كما تم حساب المحاور الخمسة على النحو التالي:

أ. نتائج المحور الأول: اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأخلاق التعليمية"، وفيما يلى عرض لنتائج استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأخلاق التعليمية"، كما يلي:

جدول (١٤) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأخلاق التعليمية"

	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
١	أعرف حقوقى وواجباتى خلال تصفح الإنترنت	٧	٣,٠١	٠,٥٩٨	٦٠,٢	محايد
٢	أحترم الثقافات والمجتمعات الأخرى فى البيئة الافتراضية	١	٣,٩٥	٠,٥٩٣	٧٩,٠	موافق
٣	أتأكد من مصداقية مصدر المعلومات قبل أن أنشرها	١٠	٢,١٨	٠,٧٠٤	٤٣,٧	غير موافق
٤	أنشر معلومات عن الآخرين دون إذن مسبق منهم	٢	٣,٩٥	٠,٥٩٣	٧٩,٠	موافق
٥	أتناقش بأسلوب مهذب وعلمى عبر وسائل التواصل الرقمي	٦	٣,٠٤	٠,٦٣٠	٦٠,٧	محايد
٦	عدم مقاطعة الآخرين عندما يكون دورهم فى الحوار عبر الإنترنت	٨	٢,٢٤	٠,٧٧٥	٤٤,٨	غير موافق
٧	أحذف الرسائل الإلكترونية المرسلة من مصدر غير معروف	٩	٢,٢٠	٠,٧٢٣	٤٤,٠	غير موافق
٨	أرى أن الإنترنت أثر فى علاقاتى مع أسرتي	٤	٣,٠٥	٠,٦٥٣	٦١,٠	محايد
٩	أتعرض للإساءة من بعض الأشخاص عبر الإنترنت	٣	٣,٩٤	٠,٦٢١	٧٨,٨	محايد
١٠	أخذ الحيطة والحذر عند استعمالى لبطاقات الفيزا وبطاقات الدفع المسبق	٥	٣,٠٤	٠,٦٥٧	٦٠,٨	محايد
	إجمالى المحور		٣,٠٦	٤,١٣٤	٦١,٢	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأخلاق التعليمية" يتضح ما يلي:

- جاء محور "الأخلاق التعليمية" بمقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، عند مستوى موافقة (محايد) وبمتوسط حسابى ٣,٠٦، وبنسبة أهمية ٦١,٢، بما يعد اتجاها (متوسطا) لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية.
- جاءت أكثر الاتجاهات الخاصة بمحور "الأخلاق التعليمية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (محايد) بما يعد اتجاها (متوسطا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٣,٠١ إلى ٣,٠٥، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٦٠,٢%- ٦١,٠%)، وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهميتها كما يلي: (أتعرض للإساءة من بعض الأشخاص عبر الإنترنت، أرى أن الإنترنت أثر فى علاقاتى مع أسرتي، أخذ الحيطة والحذر عند استعمالى لبطاقات الفيزا وبطاقات الدفع المسبق، أتناقش بأسلوب مهذب وعلمى عبر وسائل التواصل الرقمي، أعرف حقوقى وواجباتى خلال تصفح الإنترنت)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى استخدام الإنترنت بصورة منتظمة من قبل الطالبات فى الفترة الأخيرة، وأيضا لوجود نظام الدفع الإلكترونى سواء كان أثناء التقديمات أو المصروفات الدراسية وتحذيرهم دائما من المحافظة على بطاقات الفيزا لديهم أثناء الاستخدام، ويأتى بند معرفة الحقوق فى الأخير؛ يرجع ذلك إلى أن الطالبات لم يتم إلقاء هذه التعليمات أو الإشارة إليها فى بداية العام الدراسى فكان لابد من التركيز عليها من خلال التحدث عنها أو تدريسها داخل المقررات الخاصة بالتكنولوجيا والحاسب الآلي.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور الأخلاق التعليمية لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (غير موافق) بما يعد اتجاها (ضعيفا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٨ إلى ٢,٢٤)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٤٣,٧%- ٤٤,٨%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهميتها كما يلي: (عدم مقاطعة الآخرين عندما يكون دورهم فى الحوار عبر الإنترنت، أحذف الرسائل الإلكترونية المرسلة من مصدر غير معروف، أتأكد من مصداقية مصدر المعلومات قبل أن أنشرها)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى استخدام الإنترنت للمنصات التعليمية فقط دون التدريب على كيفية الحوار عبر الإنترنت؛ لأن معظم الطالبات عند استخدام المنصات يكن متلقيات، وقد يكون عدم تدريب أو خجل من البعض الآخر وعند حصولهن على المعلومة غير مدربات على معرفة مصدرها الأصلي؛ مما يجعل هذه البنود ضعيفة وتحتاج إلى تدريب أثناء استخدام الإنترنت.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور الأخلاق التعليمية لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (موافق) بما يعد اتجاها (مرتفعا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وبمتوسطات حسابى ٣,٩٥، وبنسبة أهمية ٧٩,٠% وتتمثل في: (أحترم الثقافات والمجتمعات الأخرى فى البيئة الافتراضية، أنشر معلومات عن الآخرين دون إذن مسبق منهم)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى الانفتاح على ثقافات الآخرين أثناء البحث عن معلومة داخل المقرر الدراسى ومعرفة كيفية التعامل عن طريق الاحترام؛ وقد يرجع هذا إلى تدريس مقرر ثقافة الطفل فى الفرقة الأولى وهى تحتوى على موضوعات خاصة بكيفية احترام ثقافة الآخر.

ب. نتائج المحور الثاني: اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الثقافة المجتمعية"، وفيما يلى عرض لنتائج استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو

المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الثقافة المجتمعية"، كما يلي:

جدول (١٥) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الثقافة المجتمعية"

	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
١	استخدم التواصل الرقمى للتعبير عن رأى ومشاركة خبراتي	٤س	٣,٨٩	٠,٦٥٣	٧٧,٨	موافق
٢	أستخدم مصادر شبكة الإنترنت بوعى ومسؤوليه	٨	٢,١٨	٠,٧١٠	٤٣,٧	غير موافق
٣	لدى القدرة على التعامل مع السلوكيات غير المقبولة مثل التهديد والابتزاز	٧	٢,١٩	٠,٧١٢	٤٣,٨	غير موافق
٤	أذكر مصدر المحتوى الرقمى عند الاستفادة منه	٢	٣,٩٥	٠,٦٠٢	٧٩,٠	موافق
٥	أوظف المستحدثات التكنولوجية والتقنية لنشر الوعى فى مختلف مجالات الحياة	١٠	١,٢٨	٠,٨٣٧	٢٥,٦	غير موافق إطلاقا
٦	أنشر معلوماتى وصورى عبر الإنترنت	٣	٣,٩٤	٠,٥٩٢	٧٨,٩	موافق
٧	أساهم فى نشر الوعى بالأخلاقيات الرقمية بين أفراد المجتمع	٥	٣,١٠	٠,٦٧٥	٦٢,١	محايد
٨	تعرضت لاختراق إحدى حساباتى الشخصية على الإنترنت	١	٤,٧٩	٠,٦٤٤	٩٥,٨	موافق بشدة
٩	أتفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت	٩	٢,١٧	٠,٧٣٦	٤٣,٤	غير موافق
١٠	أستخدم الإنترنت للبحث عن طرق لمساعدة الآخرين	٦	٣,٠٥	٠,٧٠٤	٦١,٠	محايد
	إجمالى المحور		٣,٠٥	٤,١١٨	٦١,١	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الثقافة المجتمعية" يتضح ما يلي:

- جاء محور "الثقافة المجتمعية" بمقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، عند مستوى موافقة (محايد) وبمتوسط حسابى ٣,٠٥، وبنسبة أهمية ٦١,١، بما يعد اتجاها (متوسطا) لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية.
- جاءت مفردة واحد من الاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (غير موافق إطلاقا) بما يعد اتجاها (ضعيفا جدا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وبمتوسطات حسابى ٢,١٧، وبنسبة أهمية ٢٥,٦%، وتتمثل هذه الاتجاهات في: (أوظف المستحدثات التكنولوجية والتقنية لنشر الوعى فى مختلف مجالات الحياة)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم تدريب الطالبات فى أى مقرر على كيفية توظيف المستحدثات فى مجالات الحياة حيث تم استخدام التكنولوجيا للتعليم التقليدى فقط؛ مما جعل هذا البند يعد ضعيفا جدا؛ مما يستدعى الاهتمام به فى جميع المقررات الدراسية وغير الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء العام الدراسى المقبل.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (غير موافق) بما يعد اتجاها (ضعيفا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٧ إلى ٢,١٩)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٤٣,٤%- ٤٣,٨%)، وتتمثل هذه الاتجاهات في: (لدى القدرة على التعامل مع السلوكيات غير المقبولة مثل التهديد والابتزاز، استخدم مصادر شبكة الإنترنت بوعى ومسؤولية، اتفاعل مع الغرباء عبر الإنترنت)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم الإشارة إلى كيفية التعامل مع الابتزاز عن طريق الإنترنت أو ما يجب فعله حتى لا تتعرض لهذا الفعل من البداية، وكيف يمكن أن تتخطى عواقبه دون التأثير عليها أو الانفعال أثناء حدوثه؟
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (محايد) بما يعد اتجاها (متوسطا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٠٥ إلى ٣,١٠)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٦١,٠%- ٦٢,١%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهميتها كما يلي: (أساهم فى نشر الوعى بالأخلاقيات الرقمية بين أفراد المجتمع، أستخدم الإنترنت للبحث عن طرق لمساعدة الآخرين)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى تقسيم الطالبات أثناء التطبيق العملى لأى مقرر والحصول على معلومات خاصة بالنشاط وتنفيذه من قبل مجموعات من الطالبات؛ مما يحث على التعاون ومساعدة بعضهن البعض.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (موافق) بما يعد اتجاها (مرتفعا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٩٥ إلى ٣,٨٩)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٧٧,٨%- ٧٩,٠%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهميتها كما يلي: (أذكر مصدر المحتوى الرقمى عند الاستفادة منه، أنشر معلوماتى وصورى عبر الإنترنت، أستخدم التواصل الرقمى للتعبير عن رأى ومشاركة خبراتي)؛ ويمكن أن يرجع ذلك التدريس بعض المقررات التى تحتوى على كيفية توثيق المعلومات والرجوع إليها، ويمكن نشر المعلومات عن طريق كتابة سيرة ذاتية مختصرة وذلك فى مقرر حلقة بحث (١، ٢) المقرر على الفرقة الرابعة.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد اتجاها (مرتفعا جدا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وبمتوسطات حسابى ٤,٧٩، وبنسبة أهمية ٩٥,٨% وتتمثل في: (تعرضت لاختراق إحدى حساباتى الشخصية على الإنترنت)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى حدوث بعض المشكلات أثناء عمل حسابات إلكترونية جامعية وحلها عن طريق متخصصة التعلم الإلكترونى بالقسم، وكانت هذه المشكلات عبارة عن نسيان الباسورد الخاص بالطالبة، أو عدم معرفة فتحه لأى سبب آخر؛ مما جعل الطالبة تقوم بمحاولة الحل مع المختصة ومعرفة الاسباب والعلاج.

ج. نتائج المحور الثالث: اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأمان والحماية"، وفيما يلى عرض لنتائج استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأمان والحماية"، كما يلي:

جدول (١٦) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأمان والحماية"

	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
١	أحمى بياناتى عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بى	١	٤,٨٠	٠,٦٣٦	٩٥,٩	موافق بشدة
٢	أشارك كلمة المرور الخاصة بى مع أصدقائي	١٠	١,٣٧	٠,٩٤٥	٢٧,٤	غير موافق إطلاقا
٣	يمكن أن أقابل أى شخص تعرفت عليه من خلال الإنترنت	٤	٣,٩٤	٠,٦٣٠	٧٨,٧	موافق

	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
٤	أتعامل مع المعلومات المتاحة على الإنترنت على أنها ملك لشخص آخر لابد من احترام حقوقه الفكرية	٣	٣,٩٥	٠,٥٩٣	٧٩,٠	موافق
٥	أستخدم لغة التهديد عند التواصل مع الآخرين	٢	٣,٩٧	٠,٥٥٥	٧٩,٤	موافق
٦	أحفظ أى معلومات مهمة على أجهزة الكمبيوتر العامة	٩	٢,١٨	٠,٧٠٤	٤٣,٧	غير موافق
٧	أحترم حقوق الانسان والثقافات وحق الآخرين فى التعبير عنها	٥	٣,٩٢	٠,٦١٣	٧٨,٥	موافق
٨	لدى برامج حماية من الفيروسات على الجهاز الخاص بي	٨	٢,٢٠	٠,٧١٠	٤٣,٩	غير موافق
٩	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية	٦	٣,٠٢	٠,٦٢٤	٦٠,٤	محايد
١٠	أفهم المخاطر الصحية الناتجة عن الإفراط فى استخدام التقنيات الرقمية (الإدمان- التوتر)	٧	٢,٨٠	٠,٧٧١	٥٦,٠	محايد
	إجمالى المحور		٣,٢١	٤,١٥٤	٦٤,٣	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية المرتبطة بـ"الأمان والحماية" يتضح ما يلي:

- جاء محور "الأمان والحماية" بمقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، عند مستوى موافقة (محايد) وبمتوسط حسابى ٣,٢١، وبنسبة أهمية ٦٤,٣%، بما يعد اتجاها (متوسطا) لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية.
- جاءت مفردة واحد من الاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (غير موافق إطلاقا) بما يعد اتجاها (ضعيفا جدا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وبمتوسطات حسابى ١,٣٧، وبنسبة أهمية ٢٧,٤%، وتتمثل هذه الاتجاهات في: (أشارك كلمة المرور الخاصة بى مع أصدقائي)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى التنبيه على جميع الطالبات بالاحتفاظ بكلمة المرور الخاصة بها وعدم مشاركتها لصديقاتها وخاصة عند استخدام التطبيق الإلكتروني؛ مما جعل هناك ثقافة عالية بالنسبة للطالبات.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (غير موافق) بما يعد اتجاها (ضعيفا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٣٧ إلى ٢,٢٠)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٢٧,٤%- ٤٣,٩%)، وتتمثل هذه الاتجاهات في: (لدى برامج حماية من الفيروسات على الجهاز الخاص بي، أحفظ أى معلومات مهمة على أجهزة الكمبيوتر العامة)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم الإشارة إليه أثناء دراسة مقرر أساسيات الحاسب الآلي.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (محايد) بما يعد اتجاها (متوسطا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٨٠ إلى ٣,٠٢)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٥٦,٠%- ٦٠,٤%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهميتها كما يلي: (أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية، أفهم المخاطر الصحية الناتجة عن الإفراط فى استخدام التقنيات الرقمية (الإدمان- التوتر)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى دراستهن بالأزهر الشريف وتنمية الوازع الدينى لديهن من بداية المراحل التعليمية المختلفة قبل التحاقهن بالجامعة.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (موافق) بما يعد اتجاها (مرتفعا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٩٢ إلى ٣,٩٧)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٧٨,٥%- ٧٩,٤%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهميتها كما يلي: (أستخدم لغة التهديد عند التواصل مع الآخرين، أتعامل مع المعلومات المتاحة على الإنترنت على أنها ملك لشخص آخر لابد من احترام حقوقه الفكرية، يمكن أن أقابل أى شخص تعرفت عليه من خلال الإنترنت، أحترم حقوق الإنسان والثقافات وحق الآخرين فى التعبير عنها)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى تعرض الطالبات لبعض التهديدات المختلفة أثناء استخدامهن لشبكة الإنترنت سواء كان فى العملية التعليمية أم غيرها.
- جاءت بعض الاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية" لدى الطالبات المعلمات عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد اتجاها (مرتفعا جدا) للطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، وبمتوسطات حسابى ٤,٨٠، وبنسبة أهمية ٩٥,٩% وتتمثل في: (أحمى بياناتى عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى تكرار إغلاق الإيميلات الجامعية؛ بسبب عدم حماية البيانات الخاصة بهن.

- عرض النتائج المرتبطة بتحديد مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها: وترتبط هذه النتائج بالسؤال الثانى من أسئلة الدراسة: ما مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها؟ وفيما يلى عرض لنتائج استجابات عينة الدراسة حول مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، كما يلي:

جدول (١٧) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة باستجابات عينة الدراسة حول مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
١	يمكننى الوصول إلى الإنترنت من خلال (الهاتف المحمول- الآيباد- أجهزة الكمبيوتر المحمولة) فى أى وقت	١	٤,٦٩	٠,٧٧٤	٩٣,٨	موافق بشدة
١٢	أستخدم الهاتف المحمول فى تصفح الإنترنت	٢	٤,٦٩	٠,٧٧٤	٩٣,٨	موافق بشدة
٧	أقدم لأشخاص آخرين معلومات مهمة عن طريق النشر على الإنترنت	٣	٣,٩٢	٠,٦٤٨	٧٨,٤	موافق
١٤	قادرة على إنشاء بريد إلكترونى خاص بي	٤	٣,٩٢	٠,٦٦٨	٧٨,٣	موافق
١٥	يمكننى أن أتلقى دروسا ودورات تعليمية عبر الإنترنت	٥	٣,٩٢	٠,٦٦٨	٧٨,٣	موافق
١١	أستخدم التكنولوجيا فى الجامعة والبيت والأماكن العامة	٦	٣,٩١	٠,٦٤٦	٧٨,٢	موافق
٤	أستطيع استخدام الإنترنت للعثور على المعلومات التى أحتاجها	٧	٣,٩١	٠,٦٣٠	٧٨,٢	موافق
٢٠	يمكننى حماية نفسى من المعتقدات الفاسدة التى أتعرض لها عبر الإنترنت	٨	٣,٠٨	٠,٧٧٩	٦١,٧	محايد
١٩	يمكننى نشر ثقافة الاستخدام الآمن عبر الإنترنت	٩	٣,٠٨	٠,٧٢٧	٦١,٥	محايد

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
٥	لدى مهارة فى استخدام الإنترنت كطريقة فعالة للتواصل مع الآخرين	١٠	٣,٠٧	٠,٧٢٥	٦١,٤	محايد
٨	قادرة على تأمين بياناتى ومعلوماتى الشخصية على الإنترنت	١١	٣,٠٣	٠,٧١١	٦٠,٦	محايد
١٠	أنا فعالة للغاية فى التواصل باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل facebook, twitter وغيرها	١٢	٢,٢٤	٠,٨١٩	٤٤,٧	غير موافق
٩	لدى مهارة تنظيم المعلومات التى أجدها على الإنترنت بحيث تكون متماسكة وتجيب عن أسئلة محددة	١٣	٢,١٩	٠,٧٧٨	٤٣,٨	غير موافق
٦	قادرة على نشر رسائل تحتوى على وسائط مختلفة تعبر عن مشاعرى وأفكاري	١٤	٢,١٩	٠,٧٥٠	٤٣,٨	غير موافق
١٣	أستطيع التسوق عبر الإنترنت	١٥	٢,١٩	٠,٧٦١	٤٣,٨	غير موافق
٣	أجيد تحميل (الموسيقى- الأفلام- البرامج) بشكل غير قانونى على الإنترنت	١٦	٢,١٨	٠,٧٤٥	٤٣,٥	غير موافق
١٦	أجيد عمل كلمة مرور قوية صعبة الاختراق	١٧	٢,١٧	٠,٧٥٩	٤٣,٤	غير موافق
١٨	أستطيع إدارة وقتى الذى أقضيه فى استخدام الإنترنت	١٨	٢,١٧	٠,٧٥٤	٤٣,٤	غير موافق
٢	أستطيع اخفاء هويتى الحقيقية عند استخدام الإنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي)	١٩	٢,١٧	٠,٧٤٧	٤٣,٤	غير موافق
١٧	أستطيع اختراق حسابات الآخرين عبر وسائل التواصل الرقمي	٢٠	٢,١٦	٠,٧٣٤	٤٣,٣	غير موافق
	إجمالى المحور		٣,٠٤	٩,٢٩٥	٦٠,٩	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، يتضح ما يلي:

- جاء مستوى التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، عند مستوى موافقة (محايد) وبمتوسط حسابى ٣,٠٤، وبنسبة أهمية ٦٠,٩%، بما يعد مستوى (متوسطا) لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها.
- جاءت معظم مستويات التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها عند مستوى (غير موافق) بما يعد اتجاها (ضعيفا) للطالبات المعلمات نحو استخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,١٦ إلى ٢,٢٤)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٤٣,٣%- ٤٤,٧%)، وتتمثل هذه الاتجاهات، حسب ترتيبها فيما يلي: (أنا فعالة للغاية فى التواصل باستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل Facebook, twitter وغيرها، لدى مهارة تنظيم المعلومات التى أجدها على الإنترنت بحيث تكون متماسكة وتجيب عن أسئلة محددة، قادرة على نشر رسائل تحتوى على وسائط مختلفة تعبر عن مشاعرى وأفكاري، أستطيع التسوق عبر الإنترنت، أجيد تحميل (الموسيقى- الأفلام- البرامج) بشكل غير قانونى على الإنترنت، أجيد عمل كلمة مرور قوية صعبة الاختراق، أستطيع إدارة وقتى الذى أقضيه فى استخدام الإنترنت، أستطيع اخفاء هويتى الحقيقية عند استخدام الإنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي)، أستطيع اختراق حسابات الآخرين عبر وسائل التواصل الرقمي)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعى وتوظيف هذه المنصات الاجتماعية لخدمة العملية التعليمية؛ مما يجعلهن بعيدات عن مستوى التطبيق الفعلى لهذه البنود.
- جاءت معظم مستويات التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها عند مستوى (محايد) بما يعد اتجاها (متوسطا) للطالبات المعلمات لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٠٣ إلى ٣,٠٨)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٦٠,٦%- ٦١,٧%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهمية كما يلي: (يمكننى حماية نفسى من المعتقدات الفاسدة التى أتعرض لها عبر الإنترنت، يمكننى نشر ثقافة الاستخدام الآمن عبر الإنترنت، لدى مهارة فى استخدام الإنترنت كطريقة فعالة للتواصل مع الآخرين، قادرة على تأمين بياناتى ومعلوماتى الشخصية على الإنترنت)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدم وجود معلومات كافية لديهم بسبب عدم التركيز على هذه الجزئيات أثناء التعلم الذاتي، أو طلب منهن أى معلومات بمفردهن عن طريق استخدام الإنترنت.
- جاءت معظم مستويات التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها عند مستوى (موافق) بما يعد اتجاها (مرتفعا) للطالبات المعلمات لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٩١ إلى ٣,٩٢)، وبنسبة أهمية تتراوح بين (٧٨,٢%- ٧٨,٤%) وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهمية كما يلي: (أقدم لأشخاص آخرين معلومات مهمة عن طريق النشر على الإنترنت، قادرة على إنشاء بريد إلكترونى خاص بي، يمكننى أن أتلقى دروسا ودورات تعليمية عبر الإنترنت، أستخدم التكنولوجيا فى الجامعة والبيت والأماكن العامة، أستطيع استخدام الإنترنت للعثور على المعلومات التى أحتاجها)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى وجود خلفية عن استخدام بعض المنصات مثل الزووم أو غيرها وإنشاء بريد إلكترونى ونقل المعلومات عليه، أو استخدام مجموعات الواتساب أثناء الدراسة فى فترة الكورونا.
- جاءت معظم مستويات التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد اتجاها (مرتفعا جدا) للطالبات المعلمات لاستخدام الإنترنت فى العملية التعليمية وغيرها، وبمتوسط حسابى ٤,٦٩، وبنسبة أهمية ٩٣,٨% وتتمثل هذه الاتجاهات بترتيب أهمية كما يلي: (يمكننى الوصول إلى الإنترنت من خلال (الهاتف المحمول- الآيباد- أجهزة الكمبيوتر المحمولة) فى أى وقت، استخدم الهاتف المحمول فى تصفح الإنترنت)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى كثرة استخدام الأجهزة اللوحية بشكل كبير سواء فى العملية التعليمية أو غيرها فعن طريق المحاولة والخطأ يمكن للإنسان أن يتعلم بشكل أكبر من إذا كان يتلقى المعلومة من شخص آخر.
- عرض النتائج المرتبطة بتحديد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر: ترتبط نتائج هذا المحور بالإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر؟ ويرتبط بهذا السؤال الفرض الأول ونصه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها (الأخلاق التعليمية، الثقافة المجتمعية، الأمان والحماية) والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر.
- نتائج الفرض الأول: ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على المقياسين، والجدول الآتى يوضح النتائج:

جدول (١٨) مصفوفة الارتباطات يوضح قيم معاملات الارتباط بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر (ن= ٢٥٠ طالبة)

المقاييس		اتجاهات الطالبات			مقياس الاتجاه	مقياس التعلم الذاتي
		الأخلاق التعليمية	الثقافة المجتمعية	الأمان والحماية		
محاور مقياس الاتجاه	الأخلاق التعليمية	–				
	الثقافة المجتمعية	٠,٨٢٠**	–			
	الأمان والحماية	٠,٨٧١**	٠,٩٢٥**	–		
مقياس الاتجاه		٠,٩٣٨**	٠,٩٥٧**	٠,٩٧٥**	–	
مقياس التعلم الذاتي		٠,٩١٩**	٠,٩٢٤**	٠,٩٥٦**	٠,٩٧٦**	–

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من مصفوفة الارتباط بالجدول السابق ما يلي:

١. العلاقة الارتباطية بين محاور اتجاهات الطالبات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والمقياس ككل:

أ. وجود علاقة ارتباطية موجبة (طرديا) بين كل محور من محاور مقياس الاتجاه بالمحاور الأخرى، عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٢٠**- ٠,٩٢٥**)، وهى معاملات دالة إحصائيا.

ب. وجود علاقة ارتباطية موجبة (طرديا) بين كل محور من محاور مقياس الاتجاه والمقياس ككل، عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩٣٨**- ٠,٩٧٥**)، وهى معاملات دالة إحصائيا.

٢. العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطالبات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والتعلم الذاتى باستخدام الإنترنت:

أ. وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين كل محور من محاور اتجاهات الطالبات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر، عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩١٩**- ٠,٩٥٦**)، وهى معاملات دالة إحصائيا.

ب. وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين كل اتجاهات الطالبات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر، عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٧٦**، وهى قيمة دالة إحصائيا.

وبالتالى تم قبول الفرض الذى ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية ومحاورها (الأخلاق التعليمية، الثقافة المجتمعية، الأمان والحماية) والتعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر.

- عرض النتائج المرتبطة بوجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، وترتبط هذه النتائج بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥≥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؟ ويرتبط بهذا السؤال الفرض الثانى ونصه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥≥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات ككل، ومحاوره الخاصة حول اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية"، ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية، للإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة الدراسة وفق متغير (الفرقة الدراسية) على مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية

المحاور	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الأخلاق التعليمية	الأولى	٤٠	٣٠,٦٠	٣,٥٧٩	٠,٥٦٦
	الثانية	٣٦	٣٠,٥٦	٤,٠٧٤	٠,٦٧٩
	الثالثة	٦٨	٣٠,٤٩	٤,٥٨٦	٠,٥٥٦
	الرابعة	١٠٦	٣٠,٧١	٤,٠٩٩	٠,٣٩٨
	الإجمالي	٢٥٠	٣٠,٦١	٤,١٣٤	٠,٢٦١
الثقافة المجتمعية	الأولى	٤٠	٣٠,٧٥	٤,٤٨٨	٠,٧١٠
	الثانية	٣٦	٣٠,٩٧	٤,٥٥٧	٠,٧٦٠
	الثالثة	٦٨	٣٠,٢٨	٤,٣٣٩	٠,٥٢٦
	الرابعة	١٠٦	٣٠,٥٠	٣,٦٩٦	٠,٣٥٩
	الإجمالي	٢٥٠	٣٠,٥٥	٤,١١٨	٠,٢٦٠
الأمان والحماية	الأولى	٤٠	٣٢,٤٠	٤,١٤٤	٠,٦٥٥
	الثانية	٣٦	٣٢,٢٥	٣,٩٨١	٠,٦٦٤
	الثالثة	٦٨	٣٢,٠٤	٤,٤٣٣	٠,٥٣٨
	الرابعة	١٠٦	٣٢,٠٨	٤,٠٨٥	٠,٣٩٧
	الإجمالي	٢٥٠	٣٢,١٥	٤,١٥٤	٠,٢٦٣
المقياس	الأولى	٤٠	٩٣,٧٥	١١,٦٩٤	١,٨٤٩
	الثانية	٣٦	٩٣,٧٨	١٢,٢٦٤	٢,٠٤٤
	الثالثة	٦٨	٩٢,٨١	١٢,٩٧٤	١,٥٧٣
	الرابعة	١٠٦	٩٣,٢٩	١١,١٩٣	١,٠٨٧
	الإجمالي	٢٥٠	٩٣,٣٠	١١,٨٦٧	٠,٧٥١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة وفق متغير (الفرقة الدراسية) على مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية متقاربة؛ مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفق متغير (الفرقة الدراسية) على مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الأخلاق التعليمية	بين المجموعات	٢,١٧٦	٣	٠,٧٢٥	٠,٠٤٢	٠,٩٨٩ غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٢٥٣,٤٠٨	٢٤٦	١٧,٢٩٠		
	المجموع	٤٢٥٥,٥٨٤	٢٤٩			
الثقافة المجتمعية	بين المجموعات	١٣,٢٦١	٣	٤,٤٢٠	٠,٢٥٨	٠,٨٥٥ غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٢٠٨,٦٦٣	٢٤٦	١٧,١٠٨		
	المجموع	٤٢٢١,٩٢٤	٢٤٩			
الأمان والحماية	بين المجموعات	٤,٠٧١	٣	١,٣٥٧	٠,٠٧٨	٠,٩٧٢ غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٢٩٣,٤٥٣	٢٤٦	١٧,٤٥٣		
	المجموع	٤٢٩٧,٥٢٤	٢٤٩			
المقياس	بين المجموعات	٣٢,٧٢٥	٣	١٠,٩٠٨	٠,٠٧٧	٠,٩٧٣ غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٣٥٠٣٠,١٧١	٢٤٦	١٤٢,٣٩٩		
	المجموع	٣٥٠٦٢,٨٩٦	٢٤٩			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لجميع محاور المقياس؛ حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس ككل ٠,٠٧٧، وهى غير دالة إحصائيا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة ٠,٩٧٣ أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ ولمحاور مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية، كما يلي:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة للاتجاهات الخاصة بمحور "الأخلاق التعليمية"، تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؛ حيث إن قيمة (ف) للمحور بلغت ٠,٠٤٢ غير دالة إحصائيا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة ٠,٩٨٩ أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة للاتجاهات الخاصة بمحور "الثقافة المجتمعية"، تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؛ حيث إن قيمة (ف)

للمحور بلغت ٠,٢٥٨ غير دالة إحصائيا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة ٠,٨٥٥ أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة للاتجاهات الخاصة بمحور "الأمان والحماية"، تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؛ حيث إن قيمة (ف) للمحور بلغت ٠,٠٧٨ غير دالة إحصائيا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة ٠,٩٧٢ أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

٤. وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥≥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات ككل، ومحاوره الخاصة حول اتجاهات الطالبات المعلمات نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

- عرض النتائج المرتبطة بوجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية. وترتبط هذه النتائج بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية؟ يرتبط بهذا السؤال الفرض الثالث ونصه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية"، ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة الدراسة حول التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية، للإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة الدراسة وفق متغير (الفرقة الدراسية) على مقياس التعلم الذاتي لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر

المحاور	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المقياس	الأولى	٤٠	٦١,٠٠	٩,٢٧٤	١,٤٦٦
	الثانية	٣٦	٦١,١٤	٩,٦٧٢	١,٦١٢
	الثالثة	٦٨	٦٠,٦٦	٩,٩٩٥	١,٢١٢
	الرابعة	١٠٦	٦٠,٨٨	٨,٨٢٨	٠,٨٥٧
	الإجمالي	٢٥٠	٦٠,٨٨	٩,٢٩٥	٠,٥٨٨

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة وفق متغير (الفرقة الدراسية) على مقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة وفق متغير (الفرقة الدراسية) على مقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر

المحاور / محور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المقياس	بين المجموعات	٦,٢٢٤	٣	٢,٠٧٥	٠,٠٢٤	٠,٩٩٥ غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٢١٥٠٤,٩٣٢	٢٤٦	٨٧,٤١٨		
	المجموع	٢١٥١١,١٥٦	٢٤٩			

إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لمقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ حيث بلغت قيمة (ف) للمقياس ٠,٠٢٤، وهى غير دالة إحصائيا؛ وذلك لأن قيمة الدلالة ٠,٩٩٥ أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥؛ وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التعلم الذاتى لاستخدام الإنترنت بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

توصيات الدراسة:

فى إطار النتائج الإيجابية لاتجاهات الطالبة المعلمة نحو المواطنة ومحو الأمية الرقمية وعلاقته بالتعلم الذاتى فى استخدام الإنترنت تؤكد الدراسة أن ما ينقصهن هو دعم معارفهن الرقمية بما يسهم فى زيادة مستوى اتجاهاتهن الرقمية بشكل أفضل، وذلك باتباع الإجراءات الآتية:

١. توجيه معارف الطالبة المعلمة بجامعة الأزهر نحو العمل الفاعل المنتج الذى يخدم المعرفة ويعزز قيم المواطنة وكفاعلات فى عالم رقمي.
٢. توجيه لديهن المسئولية الناقدة عن طريق الاندماج مع الثقافات الأخرى خلال عصر التحول الرقمي.
٣. تطوير المناهج الدراسية عن طريق دمج التكنولوجيا فى التعليم ليصبح تعليما رقميا يواكب العصر الرقمى العالمي.
٤. زيادة البرامج المتنوعة والأدوات والوسائط الرقمية.
٥. تحسين جودة الوصول الرقمى للجامعات عن طريق تقديم أشكال مختلفة من الدعم الحكومي؛ للوصول إلى المزيد من الاستقلالية.
٦. تعزيز ثقافة التعلم الذاتى المستمر كأسلوب حديث فى التعليم.
٧. عقد دورات تدريبية للطالبة المعلمة بجامعة الأزهر حيث توفر فرص أكبر لتنمية المهارات القائمة على النقد الإيجابى والاستنتاج العلمي، وحل المشكلات بأسلوب علمي.
٨. تدريب أعضاء هيئة التدريس على أبعاد المواطنة الرقمية، وضرورة عقد دورات ومؤتمرات علمية حول المواطنة الرقمية وتفعيلها، والاستفادة منها فى العملية التعليمية والإدارية بالجامعة.

اقتراحات الدراسة:

١. إجراء دراسة حول المواطنة الرقمية والمشاركة فى المجتمع المدني.
٢. دراسة حول دور المواطنة الرقمية فى تعزيز وتحسين مشاركة الشباب فى الحياة المدنية.
٣. تطبيق درجة الوعى بالمواطنة الرقمية على عينة من المعلمات وأعضاء هيئة التدريس مستخدمة إحدى الاستراتيجيات التعليمية الأخرى.
٤. دراسة أثر معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمواطنة ومحو الأمية الرقمية على التحصيل للطالبات.
٥. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع المواطنة الرقمية فى مختلف المجالات التى لم تتناولها الدراسة السابقة.

المراجع:

١. ابوالحمايل، أحمد عبدالمجيد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبى حاسوبى مقترح فى التربية الصحية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى معلمى العلوم بمدينة جدة. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس.**

٢. أخذاري، مريم، عزيزي، فاطنة. (٢٠١٧). **اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو استخدام الإنترنت فى التعلم الذاتي**، تاريخ من الموقع ١٢/ ٥/ ٢٠٢٢ جريدة الشبيته. إعداد مستخدمى الإنترنت بالسلطنة. http://dspace.univ-djelfa. dzi8080/Xmlui/handle

٣. التميمي، محمد بن عبدالعزيز. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم الإلكترونى المدمج فى تنمية مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ومهارات التواصل الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية جامعة حائل، **رسالة دكتوراة** غير منشورة. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٤. الجزار، هالة حسن. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، مج (٦٥)، السعودية.

٥. حاج بشير، جيدرو. (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعى فى رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادى إلى المواطن الرقمي، **دفاتر السياسة والقانون**، ع (١٥)، جامعة بسكرة، الجزائر.

٦. حسنيين، مهدى والحسن، عصام. (٢٠١٥). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى انتشار صيغ التعلم الذاتى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى بعض كليات التربية السودانية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ٣(٩).

٧. حسين، عبدالمنعم. (٢٠٠١). **التعلم الذاتى للعلوم الطبيعية متعة حسيه وعقلية**، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

٨. الحصري، كامل الدسوقى. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمى الدراسات بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، المركز العربى للدارسات والبحوث بالتعاون مع الملك سبحان للدراسات.

٩. الدهشان جمال على خليل والفويهى. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخل لمساعدة أبنائنا على الحياة فى العصر الرقمي، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، ع٤، كلية التربية جامعة المنوفية.

١٠. الدهشان، جمال. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخل للتربية العربية فى العصر الرقمي– **مجلة نقد وتنوير للدراسات الإنسانية**– الكويت.

١١. الدوسري، فوائد فهيد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمى الحاسب الآلي، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.

١٢. الرشيدي، خولة رسمى. (٢٠٢٠). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٤)، ع (١٠)، القاهرة.

١٣. السعيد، إبراهيم مبروك. (٢٠١٨). **التعايش الثقافى وتحديات العصر رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز تفاعل الثقافة فى العصر الرقمي**، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

١٤. السليحات، روان يوسف والفلوج ورواض فياض، السرحان وخالد على. (٢٠١٨). درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس فى كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية/ **مجلة العلوم التربوية**، مج ٤٥، ع ٣.

١٥. صادق، محمد فكرى. (٢٠١٩). دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية). مج (٣)، ع (١٣٠)، **مجلة كلية التربية بنها**.

١٦. صافه، أمنية. (٢٠١٦). **آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية**. جامعة حلوان. من الموقع http:/www.unov-oran2.dz/images/these-memories/fss/Doctorattds.

١٧. عبدالرؤف، طارق. (٢٠٠٩). **دراسات وأبحاث فى التعليم والتعلم الذاتي**. بيروت: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

١٨. العجمي، محمد بن خميس. (٢٠١٦). **المحاور السبعة فى المواطنة الرقمية** http://twitter. com/malajmi2

١٩. العريني، سارة إبراهيم. (٢٠٠٥). **التعليم عن بعد**، مطابع الرضا، الرياض.

٢٠. العقاد، ثائرة عدنان. (٢٠١٧). **تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، متاحة على الرابط http://www.alazhar.edu.ps/arabi/he/files/20153820pdf

٢١. العمري، سيف بن ناصر. (٢٠١٠). تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها– دراسة تحليلية للأدب التربوى فى ثلاث مناطق عالمية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. القاهرة.

٢٢. ـــــــــــــ (٢٠١٥). **المواطنة الرقمية حديثة المفهوم وأبعادها**. استرجاع بتاريخ ٤/ ٦/ ٢٠٢٢ من الموقع: http://repository/nauss.edu.sa/bitsterem/handie/123456789/632

٢٣. القايد. (٢٠١٤). المواطنة الرقمية متاح على http://www.nww-edu.c.com/definion-of-digital-citizenship

٢٤. القحطاني، عبدالله. (٢٠١٨). أثر التعلم الذاتى فى تعزيز الوصول الفعال لمصادر المعلومات لدى طلاب كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز– دراسة تجريبية. **المؤتمر العلمى الأكاديمى الدولى التاسع تحت عنوان (الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية، الإنسانية والطبيعية)** ١٧– ١٨ يوليو ٢٠١٨.

٢٥. محمود، صلاح. (٢٠٠٦). **تعليم الجغرافيا أهدافه ومحتواه وتقويمه. رؤى للقرن الحادى والعشرين**. الكتاب الأول، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

٢٦. المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، **مجلة عالم التربية**، ١٥(٤٧)، مصر.

٢٧. المصري، مروان وليد سليمان، شعت، أكرم حسن. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم ٧، مج (٢) **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**.

٢٨. الملاح محمد، عبدالكريم. (٢٠١٠). **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت فى التعليم رؤية تربوية**. دار الثقافة. عمان.

٢٩. مهدي، حسن ربحى. (٢٠١٨). الوعى بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقه ببعض المتغيرات، **المجلة الدولية لأنشطة إدارة التعلم** ع(٦).

٣٠. الناجي، مها محمود. (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعى بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط. **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، مج١، ع ٢، كلية الآداب جامعة القاهرة.

٣١. النجدي، أحمد، راشد، علي، عبدالهادي، منى. (٢٠٠٣). **طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة فى تدريس العلوم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٢. نصار، نور الدين محمد. (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج(٢٧)، ع(١)، غزة.

٣٣. الوهيبية، شيخة بنت حمود بن سليم. (٢٠١٧). تصورات معلمى الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسى فى سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية **(رسالة ماجستير** غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

34. Ambreen, M, Hadid, A& Saleem, W. (2016). fostering self- regulated learning through distance education: a case studt of M. Phil. secondary teacher education program of Allama Iqbal open university, **turkushonline journal of distance education**- to JDE July 2016 issn b02- 6488 volume: 17 number: 3article9.

35. Barker, K. (2001). **E- Learning: Studying Canada's Virtual Secondary Schools. Society for the Advancement of Excellence in Education**. Canada. Retrieved March 25, 2006, from http://www.saee.ca/publications.php

36. Berardi, R. (2016). Elementary Teachers, Perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished **Master Thesis**, Immaculate university.

37. Boekaerts, M. (1999). Self- regulated learning: where we are today. **International Journal of Educational Research**, 31(6), 445- 457

38. Cennamo, K.& Ross, J. (2000). **Strategies To Support Self- Directed Learning in a Web- Based Course**. (ERIC Document Reproduction Service No. ED. 455194).

39. Dabbagh, N. & Kistanas, A. (2004). Supporting Self- Regulation in Student- Centered Web- Based Learning Environment. **International**

53. Spires, H. A, Paul, Cm& Kerhoff, (2019). **Digital literacy for the 21 the 21 st in Advanced Methodologies and Technologies in library** science, Information Management, and Scholarly Inquiry, pp.12- 21, IGIgLobal.
54. Sward, K. (2016). **Digital citizenship in the intermediate the classroom** Vancouver island university.
55. Van Wyk, M., M. (2017). An e-portfolio as empowering tool to enhance students self- directed learning in a teacher education course: a case of a south African university, **South African Journal of higher education**.
56. Zimmerman, B. (1990). Self- regulating academic learning and academic achievement. **Educational Psychology Review**. 25 (1), 3- 17
57. Zimmerman, B. (1994). **Dimensions of Academic Self- Regulation: A Conceptual Framework for Education**. In D. Schunk& B. Zimmerman (Eds). Self- Regulation of Learning and Performance: Issues and Educational Applications. p.1- 19. NJ. Lawrence Erlbaum Associates.
58. Zimmerman, B. (2000). **Attaining self- regulation. Boekaerts**, P. Pintrich& M. Zeidner (Eds.), Handbook of self-regulation. p.13- 39. NY. Academic Press.

Journal on E- Learning, 3(1), 40- 47

40. Diaz, A, and Prados, J. (2020). Educating Digital Citizens: An opportunity to critica and Activist perspective of sustainable Development Goals. **Sustainability Journal**, pp1- 14.
41. Famer, L. (2015). **Teaching digital citizens in education and counseling California state university long Beach**, USA. Massachasets. london, England
42. Hartely, K.& Bendixen, L. (2001). Educational Research in the internet age: Examining the role of individual characteristics. **Educational Research**, 30 (9), 22- 26
43. Hsiao, Huang. X. (October, 23, 2019). **Preparing teacher candidates to teach Digital citizen ship: An online synchronous peer- teaching practice Association for Educational communications and technology**, pp112- 118. Avialable at: https://members.aect.org/pdf/Proceedings/proceedings19/2019/19_14.pdf
44. Kistanas, A.& Chow, A. (2002). Examining student college self-efficacy beliefs and perceived threat to seek help in traditional and distance learning sittings. **Paper presented at American Educational Research Association**. New Orleans, LA.
45. Linnenbrink E. A. (2005). The dilemma of per formance- approach goals: the use of multiple goal contexts to promote studenta, motivation and learning. **Journal if educational psychology**, 97.197-213.
46. Lynch, R.& Dembo, M. (2004). The Relationship Between Self-Regulation and Online Learning in a Blended Learning Context. The **International Review of Research in Open and Distance Learning**. 5 (2). Retrieved April 8, 2006. from http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/189/271
47. McMahon, M.& Oliver, R. (2001). Promoting Self- Regulated Learning in an Online Environment. World Conference on **Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications** (EDMEDIA), 2001 (1), 1299- 1305.
48. Mirete. A., Javier. J., Mirete. L. Raimundo. A (2020). Digital competence and university teachers, conceptions about teaching. A structural causal Model. Sustainability, MDPI, **Open Access Journal**, vol (12), NO (12), PP1- 13
49. Nesbit, J. Winne, P. (2003). Self- Regulated Inquiry with Networked Resources. **Canadian Journal of Learning and Technology**, 29 (3), 34- 53
50. Ribble. M. (2011). **Nine Themes of digital citizenship**. Retrieved 14/ 5/ 2021, from www.learntechlib.org/p/129717
51. Ribble. M, Miller. T. (2013). Educational leadership in an online world, connecting students technology responsibly, safely and ethically, **Journal of asynchronous learning networks**, vol(17), No(1), pp137- 145)
52. Sick, Ch. A. et.al. (2006). **Self- regulated learning and academic performance inmiddle school children** paper presented at th. A. Edu. R. A. Chicago, April, 3- 7.